خاتمـــة

التنقـل المحتوم للحضارة

ذكرت فى تقديم هـذا الكتاب أن عهد أبى بكر له ذاتيته الخاصة وتكوينه التام ، وأنه ينطوى على عظمة نفسية تثير الدهشة ، بل الإعجاب والإجلال . ولعل القارئ الذى بلغ من تلاوة الكتاب هـذه الخاتمة ، ووقف على ما تمّ خلال هذا العهد القصير من جليل الأعمال ، يرى رأيى فيما ذكرت ، ويقف لذلك معي مليًّا يستخلص من هذا العهد عبرته البالغة ، ليرى كيف تنتقل حضارة الأمم من حال إلى حال بتفاعل عناصر الاجتماع خلال الأجيال والعصور ، فإذا جاء الأجل الذى خطه القدر فى لوحه لم يكن من هـذا الانتقال بدٌّ ، ولم تستطع قوة فى العالم أن تقف فى سبيله أو تحول دونه .

مـكانة فارس والروم من عالم يومئـذ

إمبراطوريتان عظيمتان تمثّل إحداهما حضارة الغرب ومقوّماتها من عقائد ونُظُم ومن فن وعلم وتفكير . وتمثّل الأخرى حضارة الشرق ومقوماتها من عقائد ونظم ومن فن وعلم وتفكير . يمثّل الروم حضارة اللاتين واليونان والفينيقيين والفراعنة . وتمثّل فارس حضارة إيران والهند ومذاهب الشرق الأقصى مجتمعة . تمتد الأولى من أواسط أوربا بل من غربها الأقصى إلى شرق بحر الروم ثم تتخطاه لتقف عند بادية الشام . وتمتد الأخرى من أواسط آسيا بل من شرقها الأقصى إلى حوض دجلة والفرات ، ثم تتخطاه لتقف عند بادية الشام . وهـذه البادية التى تلتقى عندها الحضارتان تمتدّ بينهما جدباء جرداء إلا من قبائل نزحت من شبه جزيرة العرب ، تتنقل فى أرجائها ثم تأوى إلى الروم أو إلى الفرس حيثما يطيب لها العيش ، كما كانت تتنقل فى أرجاء شـبه الجزيرة ثم تأوى حيثما يطيب لهـا المرعى . والإمبراطوريتان تقتتلان فتبهران الأنظار بقوتهما وعظمتهما ، لا يسكّن تعـاقب

القرون من حدّتهما ، ولا تجدان فى غير الحروب وسيلة لإرواء ظمئهما إلى المجد ، واستكمال حظهما من الترف والنّعيم .

أفأعوزت إحداهما أسباب العيش فكان ذلك سبب ما اتصل بينهما من حروب أفنت كلتيهما فيها على القرون ما لا يحصى من مهج ، و بيعت فيها الأرواح بيع السماح ؟ كلا ! بل كانت الإمبراطوريتان مترعتين بخيرات البلاد التى تحكمانها . كانت الروم تنعم بما تغلّ مصر وسائر ممتلكات قيصر من زراعة وما تنتج من صناعة ، وبما كان لمصر وسائر بلاد الإمبراطورية من تراث ضخم فى العلم والأدب والفن . وكانت فارس تنعم بخيرات البلاد الخاضعة لسلطان كسرى ، والتى كانت تمدها بكل ثمراتها . لكن كل واحدة من الدولتين كانت تزعم لنفسها حقًّا فى المتاع من نعم الحياة بما لا ينعم به غيرها ، ولا ترى لذلك بأساً بأن تغصب غيرها ما فى يده من أسباب هذا المتاع . أليست لها القوة وفى متناولها أسباب البطش ؟! وحق القوة بعض ما آمنت وتؤمن به الإنسانية أمماً وأفراداً . ألا يرى أحدنا موادّ الترف حاجات ماسة لا غنى له عنها ، ثم لا يغيِّر من رأيه هذا ألا يجد جاره الكفاف لنفسه ولذويه !. والقوانين تُشرَع دفاعاً عن حق القوة . ذلك بأن القوة هى قوام القانون تنفّذه وتلزم الناس احترامه . فباسم القانون ينال القوى ما يراه حاجة ماسة لحياته . وباسم القانون وباسم الحضارة تثير الدول الحروب لتبلغ من أسباب الترف ما يكفل المستوى الذى تراه لائقاً لمكانتها بين سائر الأمم .

الحرب وحق القوة

لهذا ظلت الإمبراطوريتان تقتتلان سبعة قرون متوالية ، فتبهران العالم بقوة بأسهما وسمو حضارتهما . يحالف النصر إحداهما تارة ، ويحالف الثانية تارة أخرى ، فلا تنهنه الهزيمة من هيبة أيهما ؛ لأن الأمم الصغيرة من حولهما كانت ترى دورة الدوائر بينهما ، وترى مغلوب اليوم منهما غالباً غداً ، فتحسب أن القدر فرضهما على الوجود فرضاً ، وأنهما من القوى الثابتة فى دورة الكون كالشمس والقمر والكواكب سواء .

نهوض الأمة العربية وتغلبها على فارس والروم

وبينما لا تعرف الأمم إلا اسميهما ، ولا تتحدث إلا بفعالهما ، إذا أمة تنهض من حيث لم يكن أحد يتوقع أن تنهض . وأنّى لشبه جزيرة العرب ببواديها الماحلة وصحاريها الجرداء أن تبعث أمة أو تنشئ دولة ! وأنى لقبائل هذه البادية ، وكل ما تعتمد عليه فى حياتها الغزو والسلب ، أن تفكر فى حضارة بله أن تقيمها ! ! لقد كان كسرى فارس يسميهم رُعاة الإبل والغنم ، وكان قيصر الروم يصفهم بالحفاة العُراة الجياع . أفمن هؤلاء الرعاة الحفاة تنهض أمة يعبأ بها الروم أو يهتم لها الفرس !

مع ذلك نهضت هذه الأمة ، فواجهت الأسدين فارس والروم ، وحاربتهما وتغلبت عليهما . وقد رأيت من خلال هذا الكتاب أن العرب لم يتغلّبوا على الأسدين بتفوق فى العُدّة أو في العدد ، وإنما تغلبوا بالعقيدة الثابتة والإيمان الذى لا يتزعزع . وبهذا الغلب نشأت الإمبراطورية الإسلامية التى حملت عبء الحضارة فى العالم عشرة قرون تباعاً ، والتي نشرت الإسلام فى أنحاء الإمبراطوريتين وفيما وراءهما : فى الهند والصين والتركستان وغيرها من ممالك آسيا ، وفى مصر وما وراءها إلى المحيط الأطلنطى من بلاد إفريقية ، وفى عاصمة قسطنطين وفي روسيا وإسبانيا وغيرها من أمم أوربا .

كيف حدثت هذه المعجزة

كيف حدثت هذه المعجزة ؟ ! كيف تغلّب العرب مع قلة عددهم ، وضعف حضارتهم ، وتأخر علومهم وفنونهم ، على الفرس وعلى الروم ولهم من العدد ومن الحضارة ومن العلوم والفنون ما لا يزال التاريخ يحدّث عنه فى إكبار أى إكبار ؟! أهي المصادفة التى لا تفسير لها من سنن الكون ؟ ! كلا ! فلو أن ما حدث فى عهد أبى بكر أثمرته المصادفة لما كتب له أن يبقى وأن يتصل على الزمان ، ولوقف الفرس والروم فى وجه العرب فردوهم على أعقابهم . لكن ما حدث فى عهد عمر وعثمان من توغُّل العرب فى أراضى الإمبراطوريتين العظيمتين والقضاء عليهما ، لا يدع مجالا للريب فى أن ما حدث كان حتما قضت به سنن الكون ، ولذلك اطرد فكانت الحضارة الإسلامية ثمرته . وما كانت المصادفة لتتمخّض عن مثل

هـذه الحضارة التي ازدهرت فى ظل لوائهـا كل مقومات الحضـارة . فقد اجتمع للحضارة الإسلامية من العلم والأدب والفن وسائر ألوان الثقافة ما حل فى العالم محل الثقافة اليونانية بعلمها وأدبها وفنها وتفكيرها ، وذلك بعد أن كانت اليونان وارثة مصر وأشور والحضارة الإنسانية الأولى جميعاً . لا مفرّ لنا إذن من أن نتلمس لهذه الظاهرة الـكونية العظيمة تفسيراً من سنن الـكون يكشف لنـا عن السر فى قيام هذه الحضارة ، وامتداد سلطانها فى العالم ، واستقرارها فيه دهراً طويلا .

ومن سـنن الـكون أن الأمم والحضارات يصيبها الهَرَمُ على نحو ما يصيب الأفراد . فإذا هَرِمت وشاخت دب الفساد إلى كيانها ، فأدى إلى انحلالها ، و إلى قيام أمة شابة وحضارة شابة مقامها .

عوامل الفسـاد فى حيـاة فارس

أشرت غير مرة فى غضون هـذا الـكتاب إلى عوامل الفساد والاضطراب التى كانت تظهر الحين بعد الحين فى فارس وفى الروم . وقد استفحلت هذه العوامل فى القرن السادس المسيحى واشتد خطرها ، فـكان من أثرها فى فارس أن اضطرب بلاطها ، وانتشرت الدسائس فى جوها ، وتنـازع الطامعون فى عرشها ، واتخـذ بعضهم الغدر سلاحه لتولى أمورها . بذلك فسـد الرأس ، فامتد الفساد منـه إلى ما دونه ، فـكثرت مذاهبها وأحزابها ، وتبلبلت عقائد الناس فيها ، فانـكمشوا يتوفرون على رزقهم يكثّرونه ، و يلتمسون النبل والجاه عن طريقه . هذا إلى أن الطوائف فى فارس كانت كثيرة العدد كثيرة المطامع ؛ تريد الحـكم تستذل به رقاب السواد ، وتبلغ باستغلاله كل ما تصبو إليه من أسباب النَّعمة والمتاع . لذلك انحلت العصبية القومية فى الفرس ، وانهارت القوة المعنوية فى نفوسهم ، وتدهور مثلهم الأعلى إلى حيث لا يعدو مُتَع الحياة ولينها . طبيعىٌّ وذلك شأنها أن يتـداعى ركنها ، وأن تضعف مقاومتها ، و بخاصـة إذا واجهتها قوة تسمو على الحيـاة وتتخذ المثل الأعلى شعارها .

ولم يكن أثر هـذه العوامل فى الإمبراطورية الرومية دونه فى فارس . فقـد نجمت الثورات فيها لأسـباب تتصل بالنزاع بين الفرق المسيحية حيناً ، وبالنزاع على العرش حيناً آخر ، فكان ذلك سبب تدهورها وانحـلالها . ومع أن جُسْتِنيان استطاع أن يردّ إليها أعظم الاعتبار فى نظر العالم يومئذ ، بجلال حكمته ونزاهة عدله وقوة بأسه ، لقد كانت عوامل الانحلال أعمق أثراً من أن يتلافاها خلفاؤه ولم يكونوا فى مثـل حكمته وبأسه . فلما كان أول القرن السابع المسيحى تولّى فوكاس عرش الإمبراطورية وساسها بيد من حديد . عند ذلك قام هِرَقْل حاكم إفريقية الروميـة بالثورة عليه ، ثم انتهى به الأمر إلى الظفر به وقتله واعتلاء العرش مكانه . وكان الفرس قد غلبوا الروم فى نهاية عهـد فوكاس وبدء عهد هرقل . فلما حانت الفرصة أخذ هرقل بالثأر منهم ، فحاربهم وغلبهم ووطّد بذلك سلطانه فى الإمبراطورية ، حتى لقد خيِّل إلى الناس جميعاً أن عهد جُسْتِنيان عائد لا محـالة . ثم إنه حاول أن يزيد سلطانه تثبيتاً بالقضاء على أسـباب الضعف الناشئة عن اختلاف الفِرَق الدينية فى أرجاء ملكه ، وذلك بتوحيد المذهب المسيحى وفرضه على الناس فى جميع أنحاء الإمبراطورية . وليتم غرضه بطش بخصوم المذهب الرسمى فى مصر وفي غير مصر ؛ فكان ذلك سبباً فى قيام الثورات واندلاع لهيبها ، ثم كان سبباً فى ازدياد الضعف الذى حاول هرقل أن يُخَلِّص الإمبراطورية منه[1] .

كانت هذه العوامل تنخر في عظام الإمبراطوريتين العظيمتين وتنحدر بهما سراعاً إلى مهاوى الشيخوخة . فكان من مقتضيات سنن الكون أن تقوم أمة شابة مقامهما ، توجِّه العالم وتكيِّف مصايره . والنجاح مكفول لهذه الأمة ما حملت إلى العالم رسالة يشوق الناس سماعها ، ويرون فيها ما ينقذهم من شرور طالما ناءوا بها ورزحوا تحت أعبائها .

---

(١) راجع كتاب فتح العرب لمصر ، الفصل الأول والفصل الثالث عشر .

ما كان عالم يومئذ يتطلع إليه

لم يكن عالم يومئذ يشقى بأسباب الحياة المادية ؛ فلم يكن همه الأول رفع مستوى العيش . إنما كانت تُعوِزه الطمأنينة إلى الحياة والمتاع بالحرية فيها . فقد كان الناس لا يتحركون ولا يسكنون أحراراً فى حركتهم وفى سكونهم ، بل كانت العقائد والقوانين السائدة يومئذ تكبّلهم بقيود شلّت حركتهم وأهدرت حريتهم . لم تقف هذه العقائد والقوانين عند المبادئ العامة التى تكفل للفرد حريته فى ظل النظام ، وتكفل بذلك للجماعة أن تَطَوَّر إلى ناحية الكمال بجهود أفرادها الأحرار وجماعاتها الطليقة ، بل دخلت القيود مع الفرد داره ومِخْدَعه ، وآدته فى يقظته وفى نومه ، فشلّت نشاطه وتفكيره ، وجعلت التحايل وسيلته إلى اتقاء الأذى والفرار من البطش ، وإلى اهتبال الرزق من كل طريق ، والتوسل بسعته وبسطته إلى مكان النبل والجاه ، نبل البطش وجاه الجبروت . وحيثما قُضى على النشاط الحر للعقل الإنسانى ، فذلك النذير بانحلال الأمة وتدهورها ، وبدبيب الشيخوخة إلى كيانها .

فالحرية العقلية هى التى طوّعت للإنسان منذ أقدم العصور أن ينظر وأن يلاحظ وأن يعْلَم وأن يبتكر . أسلافنا الأوّلون الذين عاشوا فى الغابات وحاربوا الحيوان ، إنما استطاعوا محاربته يوم هدتهم حرية الغريزة إلى ابتكار الأدوات التى استعملوها فى حروبهم فى العصر الحجرى والعصور التى تلته . فلما أقامت الجماعة الإنسانية الأولى على ضفاف النيل وعرفت الزراعة ، ثم عرفت حياة الاستقرار والحضارة ، أدركت بفطرتها أن لا مفر لها من نظام يكفل لها الأمن وحرية العمل ، وأن لا مفر لنظامها من قواعد ثابتة يقرها الجميع ويحترمونها . وقد هدتهم فطرة الاجتماع الغريزية فى الإنسان إلى تجسيد هذه القواعد ، وتقديس ما ظنوه آلهتهم التى ترعاها وتحميها . ثم ما لبثت هذه الجماعة الأولى ، حين سما تفكير الموهوبين من أبنائها إلى ما فوق الغريزة الفطرية ، أن قدرت معانى العدل والحرية والكرامة الإنسانية . بذلك استيقظ الضمير ، فتفتحت للإنسان أبواب

الضمير الانسانى وبدء يقظته

التفكير ، فاهتدى من سبيلها إلى العلم و إلى الأدب والفن ، كشف له أستارها من اختارتهم الأقدار لمعالجتها ووهبت لهم هبتها[1] . وظل التطور الإنسانى يتقدّم فى هذه الناحية حيناً ويتراجع حيناً آخر فى جَزْر ومدّ . وفي كل حين كانت حرية العقل آيةَ تقدم الإنسان ، وجمودُه آية تراجعه . فإذا تحرّر العقل استطاع بقوة تفكيره أن يتحكم ولو بقدر فى قوى الطبيعة ، وأن يسخّرها لأغراض الإنسان ، وأن يفيد بذلك من هذا التحكم جديداً لرقيّه . و إذا جمد العقل وقف تقدّم الإنسانية ، فاكتفت بغريزة حفظ النوع تستجن فى كنفها حتى تبتعثها الحرية العقلية إلى التقدم كرّة أخرى .

لم يكن بدٌّ ، وقد جمدت الإمبراطوريتان فارس والروم فدب الفساد فى كيانهما ، من أمة جديدة تنهض فتدفع العالم إلى الأمام . ترى فى أيّةِ أمة تستكن هذه القوة الدافعة ، ومتى يتاح لها أن تظهر ؟ ! ذلك أمر كتبه القدر فى لوحه ، أو هو ، على تعبيرنا العلمى فى هذا العصر ، أمر ثابت فى دورة الزمان والمكان للجماعة الإنسانية ثبوت كسوف الشمس وخسوف القمر وظهور المُذَنّبات فى دورة الفلك . وقد شاءت الأقدار فألقت على الأمة العربية فى شبه الجزيرة عبء النهوض بالحضارة المتداعية ، و بعث الحياة فى شتّى نواحيها . ولهذا اصطفى الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم ، فأوحى إليه دين الحق يبلّغه للناس ويدعو إليه بالحجة والموعظة الحسنة ، عن طريق النظر فى الكون ، نظراً حرًّا من قيود الوثنية والمجوسية ومن الجدل العقيم الذى هوت إليه المذاهب المتضاربة فى بلاد الروم . وقد حوربت هذه الدعوة فى منبتها حرباً اتصلت على السنين ، فلم تعرف هوادة ولا صلحا ، حتى نصر الله دينه وأتم كلمته . و إنما أراد الله لهذه الدعوة أن تنتصر ببساطتها وصفائها وسموها بالكرامة الإنسانية و بالعقل الإنسانى إلى المكان اللائق بهما . و بانتصارها قضى على الوثنية فى شبه الجزيرة كلها قبل أن يختار رسول الله ما عند الله .

قيام النبى العربى فى شبه الجزيرة

---

(١) راجع كتاب « فجر الضمير » (The Dawn of Concience) تأليف برستد وترجمة الأستاذ سليم بك حسن . والترجمة لا تزال تحت الطبع .

أمّا وقد قضت الدعوة إلى التوحيد و إلى مبادئ العدل وسمو الخلق على كل ما يخالفها ، فلم يكن لزعماء الردّة فى بلاد العرب أن يحاولوا إعادة الوثنية . و إنما حاول هؤلاء الزعماء استغلال التوحيد والمبادئ المترتبة عليه لينتشر سلطانهم ، وتعظم فائدتهم فى تجارة الحياة . ولهم من العذر عن ذلك أننا معشر الناس لمّا نبلغ من سمو الإدراك ما يجعلنا نقيم الحد الفاصل بين الحق لذاته ، والمنافع المادية التى نجنيها من استغلال اسمه والتذرع لخداع الناس بسلطانه . والناس يرون الحق فيبهرهم لألاؤه ، ويَعْشَوْن دون استجلائه فى جلال كماله ؛ لأن الضمير الإنسانى لا يزال فى طفولته ، والنفس الإنسانية لا يزال جوهرها العلوى يختلط بجواهر النقص التي تغشّى عليه وتُفسد حكمه .

لماذا يؤذى الناس من يدعونهم إلى الحق ؟

لذلك يؤذى الناس من يدعونهم إلى الحق . ويحتمل الدعاة الصادقون هذا الأذى راضية نفوسهم ما أدى احتماله إلى ذيوع الحق وانتشار كلمته . وكلما علا صوت الحق اشتد فى حربه من يخشونه على بسطة رزقهم وسلطان بأسهم . ذلك هو النزاع الذى اتصل على الزمان بين المنافع العاجلة والمبادئ الخالدة ، والذى جعل الحرب مسوَّغة للقضاء علي الباطل وردّ كيده إلى نحره .

طفولة الضمير الانسانى وآثارها

والضمير الإنسانى لا يزال قريباً من طوره الذى كان عليه فى القرن السادس المسيحى . فهو لم يشبَّ بعدُ عن الطوق . لذلك لا تفتأ الحرب تشبّ لأغراض دون ما قامت حروب الردّة وحروب الفتح فى العراق و الشام لتحقيقه . ترتفع الصيحة للحرية وللعدل وللإخاء ، فيُلقى الناس بكل سمعهم للمنادي بها ، ويبذلون حياتهم فداءً لها ، وتُدَوِّى آلات الدمار لنصرتها . فإذا وضعت الحرب أوزارها ، توقَّع الناس أن تُظِلَّهم المبادئ التي قاتلوا فى سبيلها . لكن ما تحقق من هذه المبادئ لم يزد يوماً على طيف تتبدّى وراءه حقيقة نحيفة هى على نحافتها مبهمة غير واضحة المعالم . من ثَمَّ بقيت الشرور التي شكا الناس منها تُثقل حتى اليوم كواهلهم ، ولم تُفِدْ مبادئ الحرية والعدل والإخاء من تضحيات الإنسانية إلا قليلا . أما الثمرة

الكبرى للحروب الطَّاحنة فقد آل معظمها إلى الذين يؤمنون بحق الجسد فى النَّعْمة والمتاع ، والذين يبتغون الجاه والمال ويكنزون الذهب والفضة ، ولا يرون بأساً فى أن يُرووا غُلّتهم للمتاع وظمأهم للمال بما أُريق من دماء الإنسانية ، وما بذل من مهج وأرواح فداءً للعدل والإخاء والحرية .

وسبب ذلك ما قدّمنا من أن الضمير الإنسانى لا يزال أدنى إلى الطفولة . والطفولة كثيرة العثرات . لكن عثرات الطفل لم تصدّه يوماً عن أن يعود فيمشى ليعثر من جديد .

وهذه العثرات هى التى تعلّمه كيف يحفظ توازنه حتى تصل به إلى أن يسير مستقيما سَوِىَّ القامة ، يسرع الخُطا إلى فتوة الشباب ثم إلى حكمة الرجولة . ولعل عثرة قاسية تكُبّ الناشئ على وجهه تكون أجدى عليه وأقوى أثراً فى تقويم سيرته . ولقد كانت كبوة فارس والروم من العثرات القاسية التى صادفت الإنسانية ؛ لذلك كان قيام الإسلام ونهوض الإمبراطورية الإسلامية من أقوى البواعث على تقدم الضمير الإنسانى إلى ناحية نُضْجه .

بم استرعى الاسلام سمع الناس ؟

وآية ذلك أن الإسلام إنما استرعى سمع الناس فدانوا به لأنه يصوِّر مَثَلَ الإنسانية الأعلى ، ويسمو بالحرية وبالكرامة الإنسانية إلى أرفع الذُّرَا . فهو لا يجعل للناس إلهاً غير الله ، هم عباده وحده جل شأنه ، لا يملك لهم أحد غيره نفعاً ولا ضرًّا ، ولا مثوبة ولا عقاباً . وما يصيبهم فى هذه الحياة أو يصيبون فيها يجزيهم الله عنه الجزاء الأوفى . فليعملوا إذن مطمئنين إلى حريتهم ، لا يريدون إلا وجهه . فإذا أصابهم ظالم بمكروه فالويل لظالمهم من ربه . وإذا رأوا منكراً فليزيلوه ، وليعلموا أن الله من ورائهم محيط .

لماذا اصطفى الله نبيه من شبه الجزيرة ؟

لماذا كتب القدر الحكيم منذ الأزل فى لوحه ، فاصطفى الله نبيه الكريم من شبه جزيرة العرب دون غيرها من أرجاء العالم ؟ !

ليس فى مقدورنا ، ولا فى مقدور غيرنا ، أن نقطع برأى حاسم فى الجواب عن هذا السؤال . فنحن جميعاً لم نؤت من العلم إلا قليلا . لكن ذلك لا يمنعنا من تلمس سنن الكون والاجتهاد لإدراك ما يقع بمشيئة الله فيه . وما يقع فى حياة الإنسانية وجماعاتها يخضع لهذه السنن الثابتة كما يخضع لها سائر ما فى الكون مما برأ الله . فمن الحق علينا أن نحاول تفسير الظاهرات الاجتماعية على ضوء هذه السنن ، وإن كنا لا نطمع اليوم ، وعلمنا الإنسانى كما هو ، فى أن نعرف ما يطويه غيب المستقبل للجماعات الإنسانية على النحو الذى نستطيع أن نعرف به ما سيكون من أمر الأفلاك ودوراتها .

والذى يهدينا إليه الاجتهاد جواباً عن هذا السؤال أن حضارة العالم استقرت فى الأجيال الأولى من حياة الإنسانية ، وإلى القرن السادس المسيحى ، فى مصر وأشور واليونان ورومية ، ثم امتدت منها إلى ما وراءها ؛ وأن العقل الإنسانى بلغ من النضج فى هذه المناطق ما لم يبلغه فى غيرها ، مما يسّر للضمير الإنسانى أن يستيقظ فيها ويبزغ فجره . ولذلك وجّهت الإمبراطوريتان فارس والروم مصاير العالم فى ذلك العهد ، ونهضتا بعبء الحضارة فيه . فلما آن لهاتين الإمبراطوريتين أن تهرَما كانت شبه جزيرة العرب هى المِنْطَقَةَ المستقلة عنهما ، المتصلة مع ذلك بهما ، المتداخلة فيهما . ومهما يكن من أمر هذا الهَرَم الذى أصابهما فالدعوة إلى المثل الأعلى أدنى إلى أن تستجاب فيهما ، وأن تمتد منهما إلى ما وراءهما . هذه كلها أحداث كتبت منذ الأزل فى لوح القدر ، فلا غرو أن يكتب معها منذ الأزل أن يقوم الداعى إلى المثل الأعلى فى أدنى الأرض من الإمبراطوريتين وأكثرها مع ذلك استقلالا عنهما . فالاستقلال هو الكفيل بحرية العقل ، وبأن يستجيب الناس آخر الأمر للدعوة إلى الحق .

وكذلك اصطفى الله للقيام بهذه الدعوة نبيّه من أهل شبه الجزيرة ، ومن بلد هو أكثر بلاد شبه الجزيرة استقلالا ، وأوفر هذه البلاد لذلك العهد عزة وكرامة .

ودعا محمد قومه إلى التوحيد و إلى المبادئ التى يتحقق بها مَثَلُ الإنسانية الأعلى ، ثم بلّغ دعوته إلى عاهلى الإمبراطوريتين فارس والروم ودعاهما إلى ما جاء به من الحق . بذلك أقام الحد الفاصل بين الحق والباطل ، وحذّر الناس حين دعاهم إلى الحق ممن يخادعون الناس باسمه ، ثم ترك من بعده أصحابه الذين عزّروه فى حياته ونصروه ، والذين أدركوا ما جاء به وامتثلوه .

أبو بكر ونضج ضميره

وأنت قد رأيت كيف بلغ أبو بكر من سمو الإدراك لهذه المبادئ ما مكّنه من أن يقيم فى نفسه الحد بين الحق لذاته والمنافع العاجلة التى يسعى إليها من يخادعون الناس باسم الحق ؛ ورأيته كيف أصرّ على أن ينصر الحق لذاته ولو قام لنصرته وحده . و إذا بلغ سمو الإدراك من نَفْسٍ هذا المبلغَ ، فذلك الدليل على نضج الضمير غاية النضج . ولو أن الإنسانية كلها بلغت يوماً هذا النضج لما شبّت الحرب بين بنيها ، ولاستجاب الله دعوة الذين يدعونه عند بيته المحرَّم : « ربَّنا أنت السلام ومنك السلام ، أحينا ربَّنا بالسلام ! » .

لا يزال الأمد بعيداً بيننا و بين اليوم الذى تستجاب فيه هذه الدعوة . فالناس لا يزالون إذا دُعوا بالحكمة والموعظة الحسنة إلى غير ما وجدوا عليه آباءهم جعلوا أصابعهم فى آذانهم ، وأخذتهم العزة بالإثم ، وأبوا أن يجادلوا بالتى هى أحسن ، وحسبوا أن القوة الغاشمة تخفت صوت الحق . ذلك أن ضميرهم لايزال فى طفولته . والطفل يحسب أنه كلما ضج وعلا ضجيجه خضع أبواه لرغائبه وأهوائه . فإذا رأى أبويه يهذّبانه ولا يزعجهما ضجيجه أذعن وسكن . وذلك ما صنع أبو بكر مع أهل الردّة حين ضجوا وحاولوا المقاومة . أخذهم بما يجب أن يؤخذوا به ، فقضى على مقاومتهم وعلى ضجيجهم .

وشاءت الأقدار أن تمهّد لانتشار الإسلام فى فارس والروم بانتشار العرب فى بادية الشام ؛ فقد يسّروا لأهل شبه الجزيرة أن ينفذوا إليهم ، وأن يتخطوهم لغزو

الفرس على شاطئ دجلة والفرات وما وراءهما ، ولغزو الروم فى الشام وفى مصر إلى السودان .

أنت ترى من ذلك كله أن المعجزة التى حدثت فى عهد أبى بكر لم تكن ثمرة المصادفة ، وإنما كانت أمراً محتوماً قضت به سنن الكون التى لا تبديل لها . فلو أن شبه الجزيرة لم تكن تجاور الشام والعراق ، ولو أن اللغة العربية لم تكن لغة القبائل التي استقرت ببادية الشام منذ قرون ، ولو أن الله لم يصطفِ نبيه فى ذلك العهد الذى اشتد فيه ظمأ العالم لسماع كلمة الحق والاهتداء بنوره ، لو أن ذلك كله لم يكن لجرت المقادير بغير ما جرت ، ولكان تاريخ الإنسانية غير ما نعرف اليوم ، ولما حلّت الحضارة الإسلامية محل حضارة فارس والروم ، بل لاتخذت الحضارة أطواراً أخرى غير التى عرفنا من يومئذ إلى عصرنا الحاضر .

إبراز الأقدار ملكات الرجال

وإذا شاءت الأقدار أن تتم على الأرض مثل هذه المعجزة مهّدت لها بما رأيت ، وهيأت لها أسباب الفوز ، فأبرزت من ملكات الرجال ومواهبهم ما يخطّون به فى صحف الكون مشيئة القدير الحكيم . لقد رأيت ما صنعه أبو بكر وخالد بن الوليد وعمر بن الخطاب وأمراء الجند المسلمين ، ورأيت كيف اضطلعوا لذلك العهد بأعباء ما كانوا ليضطلعوا بمثلها لولا أن أراد ربك لهذه المعجزة أن تتم وفاقاً لسُنّته . فلولا هذه المشيئة لظل أبو بكر تاجراً ينمو ربحه ويكثر ماله ، ثم تنطوى صفحته ولم تزد مكانته فى قومه على زعامة قبيلة تيم بن مرّة ، وعلى احتمال الديات والمغارم . ولولا هذه المشيئة لظل خالد بن الوليد فارس بنى مخزوم وفارس قريش ، ولما سما اسمه فاقترن على التاريخ بأسماء الإسكندر الأكبر ، ويوليوس قيصر ، وهانيبال ، وچنكيز خان ، وناپليون . ولولاها لما أصبح اسم الفاروق عمر بن الخطاب علماً للعدل والرحمة والبأس مجتمعة . فإذا نحن أرّخنا اليوم لهم وأشدنا بفعالهم ، وقرنّا سمو الدعوة للحق إلى اسم القائد العبقرى وجعلنا منهما وحدة على الزمان ، لم نَعْدُ بذلك أن نرسم صورة من مشيئة القدر والعوامل التى

تهيأت لتنفيذها ، والتى أدّت إلى انتقال الحضارة هذا الانتقال الذى مهّد لعهد جديد فى حياة العالم .

الاسلام يدعو للمثل الأعلى وللسلام

أمّا وقد ذكرت القائد العبقري خالد بن الوليد ، فلأقف الآن وقفة قصيرة أتناول مسألة تناولتها فى « حياة محمد » . لكنى أتناولها هنا من غير الناحية التى تناولتها هناك . لقد طالما تحدّث من شاء عن انتشار الإسلام بالسيف . وقد بيّنت فى « حياة محمد » أن القرآن ينكر حرب الاعتداء فى مواضع كثيرة منه . يقول تعالى : « وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ » . ويقول : « فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ واتَّقُوا اللهَ واعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ » . وهو يدعو إلى الصلح والصفح والتسامح دعوته لحرية الرأى ولدفاع المؤمن عن عقيدته إن حاول غيره أن يفتنه عنها .

فكيف دفع أبو بكر المسلمين للحرب

هذه مبادئ ثابتة فى الإسلام يصوّر بها المثل الأعلى ويدعو الناس إليه . فما بال أبى بكر دفع المسلمين لحروب الردّة ولفتح العراق والشام ؟ وما بال أمراء المؤمنين بعده نهجوا فى هذا الأمر نهجه وساروا فيه سيرته ؟ لقد كان الصدّيق أكثر المسلمين اتصالا بالنبىّ وامتثالا لما أمر الله به ونهى عنه . أفلا ينهض ذلك دليلا على أن الإسلام ، وإن أقر مبادئ الرحمة والتسامح والصفح ، لم ينكر على الدعاة إليه أن ينشروه ببطش القوة ! ولذلك غزوا البلاد وحكموها ودعوا أهلها إلى دينهم .

الصديق ينفذ ما جاء فى كتاب الله

لا شك فى أن الصدّيق قد نفّذ فى حروب الردّة ما جاء فى كتاب الله من قوله تعالى فى سورة براءة : « فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ ، فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ » . وهو لم يعدُ ما أمر الله به حين وافق على غزو العراق وغزو الشام . وليس معنى ذلك أن هذا الغزو هو المثل الأعلى الذى دعا الإسلام إليه وجعل السلام غايته ،

وإنما معناه أن ما حدث منه هو بعض إملاء الغرائز الإنسانية فى ذلك الطور من طفولة الضمير الإنسانى ، كما أنه بعض إملاء هذه الغرائز فى عصرنا الحاضر حيث الضمير الإنسانى لا يزال يتدرَّج إلى الصِّبا ، فله من الصبا طيشه ونزواته .

وإملاء الغرائز كثيراً ما أدى إلى عثرات كعثرات الطفل فى سيره ، ترهقه وتؤلمه ، ثم تنتهى به ليسير مستقيما سَوِىَّ القامة يسرع الخُطَا إلى فتوة الشباب وحكمة الرجولة .

الاسلام يقدر الواقع من غرائز الانسانية

والإسلام لم يغفل ، حين صوّر المثل الأعلى للإنسانية ، أن بلوغ الغاية من هذا المثل إنما يكون حين يبلغ الضمير الإنسانى نُضْجه . وذلك لا يتم إلا أن تتعاقب عشرات الأجيال ومئاتها حثيثة السعى إليه كيما تدركه . لذلك قدر الإسلام الواقع من أمر الإنسانية وما تمليه عليها غرائزها ، ورسم السبيل التى تسلكها لتقترب رويداً رويداً من غايتها . وكما أنك إذ تُربِّى ولدك ليبلغ ما تريده له من كمال الجسم والعقل لا تَحْمِله على أن يسير سيرةَ الرجال ، بل تُرضى أهواء طفولته وصباه حيناً وتكبح هذه الأهواء حيناً آخر ، وكما أنك تصادف أثناء ذلك من صلابة الطفولة والصبا ما قد يقف تقدم ولدك تارة ، وتصادف من مرونته وذكائه ما يسرع بتقدمه تارة أخرى ؛ فإذا رأيته صُلْباً لم تكسره ، بل لنت له لتلين صلابته ، وإذا رأيته متقدماً أغريته ليتابع تقدمه ويزداد إسراعه فيه ، وربما دعاه هذا الإسراع إلى وقفات تجنى عليه وتؤذيه ؛ كذلك رأى الإسلام أن يساير الضمير الإنسانى فى تدرّجه من الطفولة إلى الصبا ، وجعل تهذيب هذا الضمير غايته الأولى ، كما جعلت أنت تهذيب طفلك غايتك الأولى . وهو لذلك يساير الغرائز ليُقوِّمها . يلين لها حيناً ويقسو بها حيناً ، جاعلا همه دائماً أن يتجه بها إلى الناحية التى تدنيها من الغاية التى أرادها ، والمثل الأعلى الذى صوره لها .

الضمير الانسانى وتقدمه إلى النضج

والضمير الإنسانى يجمد أحياناً حتى تخاله ارتد عن تقدمه ، ويسرع السير أحياناً أخرى إسراعاً يخشى معه العِثار . وسيره قد يقف وقد يتغير اتجاهه ، فإذا القوى

التى تدفعه إلى التقدم تضطرب بين أرجاء العالم المختلفة . وذلك ما حدث حين جمدت الأمم الإسلامية وجمدت المبادئ التى دعا الإسلام إليها . لكن الجمود والوقفة ليسا فى طبيعة الحياة ، لذلك يخفيان دائماً عوامل اندفاع تستكن دونهما ، ثم لا تلبث أن تظهر فإذا الإنسانية تستأنف تقدمها . وهذا التقدم هو الذى يجعلنا نؤمن بأن الضمير الإنسانى لا بدّ له يوماً من أن يبلغ الغاية من النضج ، وإن اقتضى ذلك أن تتعاقب عليه مئات الأجيال . فإذا بلغ هذه الغاية بلغ المثل الأعلى كما صوّره الإسلام . عند ذلك يُظل الأرضَ سلامُ الله ، ويستجيب الله دعاء من يدعونه عند بيته المحرّم : « ربّنا منك السلام وإليك السلام ، أحْيِنا ربَّنا بالسلام » .

يجب أن يسمع الناس جميعاً دعوة الحق فى مختلف أرجاء الأرض خلال تعاقب الأجيال ليتقدّم الضمير الإنسانى رويداً رويداً إلى النضج . ولن يبلغ النضج مداه حتى يعم الإنسانية كلها . فأما إن نضج الضمير فى ناحية من العالم ثم ظلت غرائز الطفولة ونزوات الصبا تحركه فى سائر الأرجاء ، فسيبقى لسلطان هذه الغرائز والنزوات من الحكم ما يديم النزاع ويديم الحرب ، وما يقتضى قوّاداً عباقرة من أمثال خالد بن الوليد أن يكونوا الأداة لتهذيب الشذوذ فى كل ناحية لم ينضَج فيها الضمير ؛ شأنهم فى ذلك شأن المربى إذ يهذّب شذوذ تلاميذه .

أثر الاسلام فى تقدم الضمير الانسانى

وإنا لنسجّل فى كثير من الغبطة والرضا خطوات تقدّمها ضمير الإنسانية من الطفولة إلى الصبا ، لا يصدّنا عن ذلك ضيق هذه الخطوات واضطرابها . ولقد كان للإسلام فى هذا التقدم أعظم الأثر . وسيكون له مثل هذا الأثر من بعد حتى تتم كلمة ربك ويؤمن الناس بالمثل الأعلى فى مشارق الأرض ومغاربها .

ويسرّنى وأنا بصدد هذا التسجيل أن أُثبت هنا كلمة للكاتب الإنجليزى الكبير برْنارْد شُو تؤيد رأيى . قال :

« لقد كان دين محمد موضع تقديري السامي دائماً لما ينطوي عليه من حيوية مدهشة ؛ لأنه ، على ما يلوح لي ، هو الدين الوحيد الذي له ملكة الهضم لأطوار الحياة المختلفة ، والذي يستطيع لذلك أن يجذب إليه كل جيل من الناس .

« لامرية في أن العالم يعلّق على نبوءات كبار الرجال قيمة كبيرة . وقد تنبأت بأن دين محمد سيكون مقبولا لدى أوربا غداً ، وهو قد بدأ يكون مقبولا لديها اليوم .

« لقد عمد رجال الإكليروس في العصور الوسطى إلى تصوير الإسلام في أحلك الألوان ؛ وذلك بسبب الجهل أو بسبب التعصب الذميم . والواقع أنهم كانوا يسرفون في كراهية محمد وكراهية دينه ويعدّونه خصما للمسيح . أما أنا فأرى واجباً أن يدعى محمد منقذ الإنسانية . وأعتقد أن رجلا مثله إذا تولى زعامة العالم الحديث ، نجح في حل مشكلاته ، وأحل في العالم السلام والسعادة . وما أشدّ حاجة العالم اليوم إليهما !

« لقد أدرك مفكرون منصفون قاموا في القرن التاسع عشر ما لدين محمد من قيمة ذاتية . من هؤلاء كارليل ، وجوته ، وجيبون . بذلك حدث تحول صالح في موقف أوربا من الإسلام . وقد تقدّمت أوربا تقدماً كبيراً في هذا القرن المتم العشرين ، فبدأت تحب عقيدة محمد . ولعلها تذهب في القرن التالي إلى أبعد من ذلك فتعترف بجدوى هذه العقيدة لحل مشاكلها .

« وقد دان كثيرون من قومي ومن أهل أوربا بدين محمد في الوقت الحاضر . وهذا يجعلنا قادرين على أن نقول إن تحول أوربا إلى الإسلام قد بدأ »[1] .

زعماء العالم الحديث يرددون مثل الاسلام الأعلى

هذه الكلمات التي نقلت إلى العربية من عشر سنوات خلت تؤيد ما قدمت . وها نحن أولاء نسمع اليوم من زعماء العالم عبارات تردد مَثَلَ الإسلام الأعلى

---

(١) كلمات برنارد شو مأخوذة من مجلة نور الاسلام عدد ٤٠ صفحة ٥٧٢٠ سنة ١٣٥٢ هـ

وتدعو إليه وتستهين بالحرب فى سبيله . ولا تزال الإنسانية تضطرب فى هذه السبيل خلال طوفان جارف من الآلام والتضحيات والدموع . وهى تبذل اليوم منها أضعاف ما بذلت مجتمعاً على القرون التى خلت . أفتقدِّر لها أن تبلغ ما طالما أمّلت بلوغه ، وأن تعيش في ظلال الحرية والمحبة والسلام ؟ أفيكون النظام الجديد الذى يتحدّث زعماء العالم اليوم عنه محققاً حرية الشعوب ، كما حققت الثورات فيما مضى حرية الأفراد ؟ وهل يؤدى ذلك إلى أن يتحرر الجميع صدقاً من قيود الخوف والفاقة ، وأن يتعاونوا تعاوناً خالصاً لوجه الله يسعد به الناس فى مختلف أرجاء العالم ؟ هذا أمل عذب ما أحبه إلى كل نفس ، وأقربه من كل قلب ! وما أشد الناس حرصاً على أن يتم فتتم به على الأرض كلمة الحق والسلام !

وتحقيق هذا الأمل رهن بأن يبلغ الضمير الإنسانى نضجه . ترى هل كتب القدر الرحيم فى لوحه أن تتمخض الآلام والضحايا التى احتملها العالم فى هذا القرن المتم للعشرين عن هذا النضج ؟ ! لا ريب عندى فى أن الإنسانية ستخطو فى هذه السبيل خطوة إن لم نستطع اليوم أن نقدر مداها فمن حقنا على كل حال أن نغتبط بها ، وأن نرجو بعدها خطوات أفسح منها . فالعالم اليوم تتقارب أجزاؤه ، وتتزايد وسائل الاتصال بين أبنائه . كانت الصحافة تعدّ فى القرن الماضى أعظم قوة لتيسير التفاهم بين الناس ، ثم كانت صحافة أمريكا لا تصل إلى هذا الشرق العربى قبل أسابيع من ظهورها . أما ما يجرى اليوم فى العالم فيتلقاه الناس فى مختلف أرجائه بسرعة البرق على موج الأثير عن طريق الإذاعة . وهذه الإذاعة المشغولة اليوم بأنباء الحرب وأهوالها ودعاياتها ستشغل غداً بالدعوة إلى السلم و إلى السمو الإنسانى وتصور الوسيلة التى تهيئ أسبابهما . وقد تهذِّب هذه الدعوة الضمير وتقرِّبه من النضج ، وتجعله الحكم العدل المنزه عن الهوى ، والذى يستطيع لذلك أن يجنِّب الإنسانية الحرب ، فيجنبها الضحايا والآلام والدماء والدموع .

يوم ينضج ضمير الانسانية

متى يبزغ فجر هذا اليوم ومتى تشرق شمسه ؟ إنا نراه بعيداً ، ويراه الله قريباً . فيومٌ عند ربك كألف سنة مما تعدّون . وذلك اليوم الذى تشرق فيه الشمس على الإنسانيـة وقد نضج ضميرها ، هو اليوم الذى تبلغ فيه الكمال ويصبح فيـه المثل الأعلى حقيقة واقعة . ويومئـذ يصفو جوهر النفس من كل ما يخالطه من شوائب النقص ، فتسمو على إملاء الغرائز الدنيـا ، وتمتثل مبادئ العـدل والرحمة والبر والتقوى في نقائهـا وطهرها ، ثم تصبح هـذه المبادئ قائمة بها ، بل تصبح سر حياتها ، فإذا مر بها طيف يخالفها لفظته وعَدّته دخيـلا عليها ومرضاً يؤذيها ويتلفها . عنـد ذلك يكمل إيمان النـاس جميعاً ، فيحب كل منهم لأخيـه ما يحب لنفسه ، وينظر كل منهم نظرة الإشفاق والتألم لكل من تبـدو فى نياته أو أعماله شائبـة من أثَرَة أو نزوة من هوى ، ويرون واجباً عليهم جميعاً أن يلتمسوا له الطب وأن يسعفوه بالدواء ؛ فإن برئ فذاك ، وإلا عزلوه عنهم اتقاء عدواه ، ورجاء أن يسمع أثناء العزلة صوت الحكمة . فإذا سمعه برئ وعاد إلى الناس وقد صار مثليهم ، وأصبح ضميره قاضِيَه الذي يحاسبه وينصف منـه من ترد بخاطره خصومتهم ، وأصبحت نفسه التى برأت فلم تعد أمارة بالسوء هى التى تجعل الناس جميعاً أحب إليه من نفسه ، وآثر عنده منها .

ويومئذ يصبح ضمير الإنسانية ميزان العـدل بالقسطاس المستقيم ، فلا تكون أمة خيراً من أمة ، ولا جنس خيراً من جنس ، ولا لون خيراً من لون ، بل تكون الأمم كالأفراد إخوة يربط بينها العدل والرحمة ويدعوانها للتعاون على البر والتقوى ، ويجعلان الأمم الصغيرة آثر عند الأمم الكبيرة من نفسها ، والأمم الضعيفة والأمم القوية سواء فى السعى إلى الخير ابتغاء وجه الله وحده .

حكم أبنائنا علينا وعلى عهد أبى بكر

ويومئـذ ينظر أبناؤنا مطمئنين من عالمهم السـعيد إلى عالمنـا الذى انطوى فى صحف المـاضى وطوانا معه . أتراهم يتحدثون بينهم مشفقين مما احتمل هؤلاء الآباء

بحكم غرائزهم وشهواتهم ، باسمين سخراً من هـذه الشهوات والغرائز ، ومن إذعان الناس لها و إسلامهم لحكمها ! ؟ أم تراهم ينصفوننا ، والضمير الناضج منصف بطبعه ، فيقدّرون أن غرائزنا وشهواتنا وآلامنا وضحايانا هى التى أدّت بهم إلى ما ينعمون به من سلام وسعادة ؟ ! ما نراهم إلا منصفين . وما نراهم ، إذا قرّ نظرهم خلال هـذا الماضي عند عهد أبى بكر ورأوا ما تم فى خلافته القصيرة الأمد من جلائل الأعمال إلّا يقولون : رحم الله الصدّيق صفىّ النبى وخليله ! لقد كان ضعيفاً فى بدنه ، قويًّا فى إيمانه . وقد دفع العالم بقوة هذا الإيمان دفعة نشرت فيه لواء الحق وأقرّت كلمته . والكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء ، تؤتى أكُلُها كل حين بإذن ربها . والذين جاهدوا مؤمنين لإقرار كلمة الحق لهم عند ربهم جزاء الصدّيقين ، وحَسُنَ أولئك رفيقا .

ستكون هذه كلمتهم . فهى كلمة التاريخ المنصف . ونحن نقولها اليوم وسيقولها مَنْ بَعْدَنا أبد الدهر. ومن أحسنُ قولاً ممن جعل الحق حجته ، والإنصاف غايته !

تقـــدير وشكر

الآن وقد أراد الله للطبعة الأولى من هذا الكتاب أن تتم ، فمن الحق علىّ أن أقدر معاونة الذين عاونونى أثناء كتابته ، وأثناء طبعه ، وأن أشكر لهم هذه المعاونة أصدق الشكر .

لقد كتبت فصول هذا الكتاب بين شهر سبتمبر سنة ١٩٣٩ وشهر يونيو سنة ١٩٤٠ فى الفترة التى انقضت بين وزارتى المغفور لهما محمد محمود باشا ، وحسن صبرى باشا . وكنت إذا فرغت من كتابة بعض فصوله دفعتها إلى الأستاذ سيد نوفل فأملاها على نبيب افندى فكرى إبراهيم فكتبها على الآلة الكاتبة .

ثم إن الأحوال حالت دون مراجعة الكتاب وتهذيبه إلى شهر مارس سنة ١٩٤٢ . فلما تيسر لى من الفراغ ما مكننى من إعادة النظر فيه جعلت أراجع ما كتبت . وفى منتصف يوليو دفعت ما أتممت مراجعته إلى مطبعة مصر ، وطلبت إليها أن تتخذ من كتابى « حياة محمد » نموذجاً للطبع فى القطع والطريقة . ونقحت الفصول التى رأيتها فى حاجة إلى التنقيح ، ثم دفعتها من جديد إلى الأستاذ سيد نوفل فأملاها على الآلة الكاتبة .

وقد عاونى الأستاذ سيد كذلك فى تصحيح تجارب الطبع وأبدى لى أثناءها كما أبدى لى أثناء إملاء الكتاب ملاحظات ذات قيمة . فله عن ملاحظاته ومعاونته وإخلاصه فيهما أجزل الشكر وأصدقه .

ومنذ بدأت أطبع الكتاب تولى الأستاذ عبد الرحيم محمود من أمره مثل ما تولاه من أمر « حياة محمد » و « فى منزل الوحى » من قبل ، فجعل همه مع دقة التصحيح إلى الدقة اللغوية والتدقيق فى ضبط النصوص والأعلام والألفاظ التى تحتاج إلى الضبط . والأستاذ عبد الرحيم حجة ثقة يعتمد عليه . وقد بذل من الجهد

فيما تولاه ما أشكره اليوم له ، كما شكرته من قبل ، مقدراً صدق مودته و إخلاصه لعمله .

وما دمت بصدد التصحيح فلست أنسى جهد الأستاذ الشاعر محمود أبو الوفا ، والأستاذ على فوده ، فهو جهد جدير بالثناء .(١)

أما الفهارس فوضعها الأستاذان الشيخ محمد البرهامى منصور والشيخ أحمد عبد العليم البردوني ، فلهما خالص الشكر .

ولست فى حاجة إلى التنويه بعناية مطبعة مصر بدقة الطبع وجماله ، فالكتاب بين يدى القارئ شهيد عليهما . وأحسب القارئ يشاركنى فى شكرها على ما بذلت من عناية دونها كل عناية .

والحمد الأكبر والثناء الأجل لله جل شأنه ، منه الهدى ، و به التوفيق ، و إليه يرجع الأمر كله .

محمد حسين هيكل

٦

(١) مع ما بذل من الدقة البالغة فى التصحيح وقعت أخطاء قليلة ننبه إليها ها هنا ، وهى :

خطأ	صواب	ص	س
المقداد بن عمر	المقداد بن عمرو	٦٨	١
عتاب بن أُسَيْد	عتاب بن أسيد	٧٦ و٢١٠	١٤ ١١
عثمان بن العاص	عثمان بن أبى العاص	٧٧	٤
أم زمن	أم زمل	١٣٤	هامش
البطاح	البُطاح	١٣٦	١٠
أبا براء	البراء	١٦٤	٥
منيسيا	منيشيا	٢٢٨	١٧
عقة بن عقة	عقة بن أبى عقة	٢٣٧	١٩
المُضَيَّخ	المُصَيَّخ	٢٤٤	٢

obeikandl.com

فهارس الكتاب

فهرس الأعلام

(ا)

آزاد — امرأة شهر بن بازان : ٨٥ ، ٨٦ ، ١٧٩

آزاذبه : ٢٣٠ — ٢٣٢

آزرميدخت بنة كسرى : ٣٠٠

أبرهة : ٢٢٢

ابن أبي داود (عبد الله بن سليمان السجستاني) : ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٣ — ٣١٥ ، ٣١٧

ابن الأثير (أبو الحسين علي بن محمد) : ٢٤ ، ٨٧ ، ١٢٦ ، ١٧٨ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧

ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد الحضرمي) : ٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤

ابن خلكان (أبو العباس أحمد بن محمد) : ١٤٦

ابن الدغنة (ربيعة) : ٣٨

ابن رسته (أبو علي أحمد بن عمر) : ٢٠٢

ابن رشد (أبو الوليد محمد بن أحمد) : ٢٤٢

ابن سعد (أبو عبد الله محمد بن سعد) : ٥٨ ، ٣٥٣

ابن سلام = محمد بن سلام

ابن سينا (أبو علي الحسين بن عبد الله) : ٢٤٢

ابن عبادة = سعد بن عبادة

ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم) : ٦٨ ، ٢٧٤

ابن هشام (أبو محمد عبد الملك) : ٣١ ، ٣٥ ، ٤٠

ابن وهب (عبد الله) : ٣٢٢

ابن يونس (مولى عائشة) : ٣١٤

ابنة الجودي بن ربيعة : ٢٤١

ابنة مجاعة : ١٥٢ ، ١٩٠ ، ٢١٥

ابنة النعمان بن الجون (أسماء) : ١٩٠

أبو بكر الأنباري : ٣١٨ ، ٣١٩

أبو حثمة (الحارث الأنصاري) : ٢٨٥

أبو حذيفة بن عتبة : ١٥٤ ، ١٦١

أبو الحسن البصري : ٢٢٤

أبو الدرداء (عويمر) : ٣١٩

أبو ذر الغفاري : ٦٨

أبو زيد (سعد بن عبيد) : ٣٠٨

أبو سفيان (بن حرب) : ٧١ ، ٧٢ ، ١١٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٥

أبو شجرة بن عبد العزى السلمي : ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٦

أبو عبد الله الزنجاني : ٣١٦ ، ٣٢٣

أبو عبيدة بن الجراح : ٢٥ ، ٣٢ ، ٥٨ — ٦٠ ، ٦٣ — ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٢١٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ — ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ،

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ — ٢٨١ ،
٢٨٦ — ٢٩٦ ، ٣٣٥ ، ٣٥١
أبو الفرج الأصفهانى (على بن الحسين) :
١٤٥ ، ١٤٧
أبو قابوس = النعمان بن المنذر
أبو قتادة الأنصارى : ١٤٥ ، ١٤٧ ،
١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢
أبو قحافة عثمان بن عامر (والد أبى بكر) :
٣٠ ، ٣٥٦
أبو ليلى (بن فدكى) : ٢٤٤
أبو مسلم الخراسانى : ٧٣
أبو موسى الأشعرى : ٣١٧
أبو هريرة : ١٧٤
أبى بن كعب : ٦٨ ، ٢٥٢ ، ٣٠٨ ،
٣١٢ — ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٢
أحمد أمين : ٢٠٢
أحمد عبد العليم البردونى : ٣٧٩
الادريسى (أبو عبد الله محمد بن محمد) : ٢٤
أذينة بن السميذع : ١٩٨
أرثر جفرى : ٣١٥
الأزدى (أبو اسماعيل محمد بن عبد الله) :
٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ،
٢٦٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٣
أسامة بن زيد : ١٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٧٣
٨٤ ، ٩٤ — ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ — ١١١
١١٣ ، ١٢٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥
إسرائيل : ٥٧
الاسكندر الأكبر : ١١٦ ، ١٩٧ ، ٣٧٠
أسماء بنت أبى بكر ذات النطاقين : ٣١
أسماء بنت عميس : ٣١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ،
٣٥٤ ، ٣٥٦
الأسود بن عنزة العنسى ذو الخمار : ١٤ ،
٧٨ ، ٨١ — ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،
١١١ ، ١١٤ ، ١٢١ — ١٢٣ ،
١٧٩ — ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
٢١١
أسيد بن حضير : ٦٥ ، ٣٤٨
الأشعث بن قيس : ١١٤ ، ١٨٧ —
١٨٩ ، ٣٣٦ ، ٣٥١
الأعشى ميمون بن قيس : ٢٠٥ ، ٢٠٧
الأعيسر بن أم سخلة = عمر بن الخطاب
الأقرع بن حابس : ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٣
أكيدر بن عبد الملك الكندى : ١٧٠ ،
٢٤٠ ، ٢٤١
أم تميم ليلى (بنت المهلب) زوجة مالك
ابن نويرة : ١٤٦ — ١٤٨ ،
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢١٥
أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر : ٣٠
أم رومان بنت عامر بن عويمر : ٣١ ، ٤٢
أم زمل سلمى بنت مالك : ١٢٨ ، ١٢٩ ،
١٣٣ — ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ،
١٦٥
أم سلمة أم المؤمنين (بنت أبى أمية) :
١٨٦ ، ٣١٤
أم فروة (بنت أبى قحافة) أخت الصديق :
١٨٧ ، ١٨٩ ، ٣٥٦
أم قرفة فاطمة بنت بدر : ١٣٤
أم كلثوم بنت أبى بكر : ٤٢
امرؤ القيس بن حجر الكندى : ٣٠
أنس بن مالك : ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٢
أنوشجان : ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
أوس بن خزيمة : ١٤١
إياس بن قبيصة : ٢٠٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٣
الأيهم الثانى : ٢٠٦

(ب)

بازان الفارسى : ٢٠ ، ٨٢ ، ٩١ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٢
باهان قائد الروم : ٢٦٤ ، ٢٧٨ — ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣
بتهوفن : ٢٤٢
البخارى (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل) : ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٢٤
بختنصر الثانى : ١٩٧
بدهان عامل الفرس : ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١٣٩ ، ١٧١
البراء بن عازب : ٦٨
البراء بن مالك : ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤
برنارد شو : ٣٧٣ ، ٣٧٤
برستد : ٣٦٥
بشير بن الخصاصية : ٣٠١
بشير بن سعد : ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠
بقيلة = عمرو بن عبد المسيح بقيلة
البلاذرى (أحمد بن يحيى) : ٢٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ — ٢٩٦
بلال الحبشى : ٣٥ ، ٥٠
بهرام جور (بن يزدجرد) : ٢٠١ ، ٢٣٦
بهرجان الفارسى : ٢٠٥
بهمن بن جاذويه : ٢٢٥ — ٢٢٧ ، ٢٣٠

(ت)

تبع الأول : ١٩٧
تذارق — أخو هرقل : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤
الترمذى (أبو عبد الله محمد بن عيسى) : ٣١١
تميم الدارى : ٣٠٨

(ث)

ثابت بن أقرم الأنصارى : ١٢٦
ثابت بن زيد : ٣١٩
ثابت بن قيس : ١٥٤ ، ١٦١
ثمامة بن أثال : ١٧٤

(ج)

جابان : ٢٢٦ ، ٢٢٧
الجارود بن المعلى العبدى : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥
جبريل عليه السلام : ١٢٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٠
جبلة بن الأيهم : ٢٠٦ ، ٢٠٧
جذيمة الأبرش : ١٥٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠
جذيمة الوضاح = جذيمة الأبرش
جرجة بن تدرا : ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧
جرير بن عبد الله : ٢٥٣ ، ٢٥٤
جستنيان : ٢٠٤ ، ٣٦٣
جستين الثانى : ٢٠٤
جشنس : ١٨١ ، ١٨٢
جعفر بن أبى طالب : ٩٤ ، ٩٩ ، ١١٦
جندب بن عمرو السدوسى : ٢٥٨
جندل : ٢٢٨ ، ٢٢٩
جنكيزخان : ١١٦ ، ٣٧٠
جوته : ٣٧٤
الجودى بن ربيعة : ٢٤٠ ، ٢٤١
جويرية بنة أبى سفيان : ٢٨٤
جيبون : ٣٧٤
جيفر (بن الجلندى) : ١٧٧ ، ١٧٨

(ح)

حابس بن سعد الطائى : ٢٥٨
حاتم (الطائى) ٣٥٤

الحارث الأعرج = الحارث بن جبلة
الحارث بن جبلة الغسانى : ٢٠٤ ، ٢٠٥
الحارث بن كلدة : ٣٤٦
الحارث بن هشام : ٢٨٣
الحارث الوهاب = الحارث بن جبلة
الحباب بن المنذر بن الجموح : ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥
حبال بن خويلد = حبال بن سلمة
حبال بن سلمة بن خويلد : ١٢٦
حبيبة بنة خارجة : ٣١ ، ٤٢ ، ١١٥ ، ٣٥٦
حذيفة بن محصن الغلفانى : ١١٤ ، ١٥٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨
حذيفة بن اليمان : ٣١٧
حسان بن ثابت : ٢٠٧
الحسن بن أبى الحسن البصرى : ٤٠
حسن صبرى باشا : ٣٧٨
الحطم بن ضبيعة : ١١٤ ، ١٧٣ ، ١٧٥
حفصة (بنة عمر بن الخطاب أم المؤمنين) : ٥٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٤
حليمة بنت الحارث : ٢٠٤
حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء : ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ١٦٤
حيرى بن أكال : ٢٣٣
حيي بن أخطب : ٤٨

(خ)

خارجة بن زيد : ٤٢
خالد بن سعيد بن العاص : ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ — ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
خالد بن الوليد : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ — ١٣٦ ، ١٤٣ — ١٥٥ ، ١٥٨ — ١٦٢ ، ١٦٤ — ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ — ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ — ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ — ٢٨٦ ، ٢٨٩ — ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣
خديجة بنت خويلد (أم المؤمنين) : ١٩ ، ٣١ ، ٣٢
خريسم : ٢٣٤
خزيمة الأنصارى : ٣٠٤ ، ٣٢٢
الخنساء الشاعرة (بنت عمرو) : ١٣٣

(د)

داذويه الفارسى : ٨٥ ، ٨٦ ، ١٨٠ — ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٥
دحية الكلبي : ١٠٠
الدراقص : ٢٦٨

(ذ)

ذات النطاقين = أسماء بنت أبى بكر
ذو التاج = لقيط بن مالك
ذو الخمار = الأسود بن عنزة العنسى
ذو الكلاع الحميرى : ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ — ٢٦٥ ، ٢٨٧

(ر)

رافع بن عميرة الطائى : ٢٧٥ — ٢٧٧ ، ٢٩٠
ربيعة (ربيعة الرأى بن أبى عبد الرحمن) : ٣٢٢
رحمان اليمامة = مسيلمة بن حبيب

رحمان اليمن = الأسود العنسى
رفيق العظم : ٢٨
الرقاش أخت جذيمة : ١٩٨
رقية بنت على بن أبى طالب : ٢٤٤
روفائيل : ٢٤٢

(ز)

الزباء : ١٩٨ ، ٢٠٠
الزبرقان بن بدر : ١٠٩ ، ٢٣٧
الزبير بن العوام بن العاص : ٣٢ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥
زردشت : ٢٠٢
زمعة بن الأسود : ٢٨٧
زياد بن لبيد : ١٨٦ — ١٩٠
زيد بن ثابت : ١٩ ، ٢١٠ ، ٢٥٢ ، ٣٠٣ — ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ — ٣٢٤ ، ٣٤٠
زيد بن حارثة : ٩٤ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ١٣٤
زيد بن الخطاب : ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٠٣

(س)

سابور بن شهريران : ٣٠٠
سابور عاهل الفرس : ١٩٨ ، ٢٠٠
سارية بن عامر : ١٥٨
سالم مولى أبى حذيفة : ١٦٠ ، ١٦٢
سجاح بنت الحارث : ٧٧ ، ١٣٧ — ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ٢١٢ ، ٢٣٧
سعد بن أبى وقاص : ٣٢ ، ٢٥٢
سعد بن عبادة سيد الخزرج : ٥٤ — ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧
سعد بن معاذ : ٤٤
سعيد بن خالد بن سعيد : ٢٦٤ ، ٢٩٣
سعيد بن زيد بن عمرو : ٧١ ، ٢٩١ ، ٣٠٨ ، ٣٤٨
سعيد بن عامر بن حزيم الجمحى : ٢٩١
سلمان الفارسى : ١٩ ، ٦٨
سلمة بن خويلد : ١٢٦
سلمة بن عمير الحنفى : ١٦٦
سليم بك حسن : ٣٦٥
سليمان بن بلال : ٣٢٢
سنمار (البناء) : ٢٠٠ ، ٢٣٢
سهيل بن عمرو : ٧٦ ، ٧٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٢
سويد بن قطبة الذهلى : ٢١٩ ، ٢٢١
سويد بن مقرن الأوسى : ١١٤
سياوخش الرازى : ٣٠٠
سيد نوفل : ٣٧٨
سيرين — أبو محمد بن سيرين : ٢٣٨
السيوطى (جلال الدين عبد الرحمن) : ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٢٣

(ش)

شرحبيل بن حسنة : ١١٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٧٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩١
شرحبيل بن مسيلمة : ١٥٩ ، ١٦٦
شريك بن عمرو : ٢٠٥
شقران مولى الرسول : ٩٦
شكسبير : ٢٤٢
شهر بن بازان : ٨٢ — ٨٤ ، ١٧٩ — ١٨١ ، ١٨٥
شهر بازار = شهريران
شهر بازان = شهريران
شهر براز = شهريران

شهريران بن أردشير بن سابور : ٢٩٨ — ٣٠٠
شوقى (أحمد شوقى بك) : ٢٤٢
شويل : ٢٣٤
شيرزاد الفارسى : ٢٣٧
شيرويه بن كسرى : ٨٢ ، ٢٣٦

(ص)

صابحة بنت ربيعة بن بجير التغلبى : ٢٤٤
صخر (بن عمرو أخو الخنساء) : ١٣٣
صفوان بن أمية : ١٠٩ ، ٢٨١
صلوبا بن نسطونا : ٢٣٥

(ض)

ضرار بن الأزور : ١٢٣ ، ٢٨٣

(ط)

الطاهر بن أبى هالة : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣
الطبرى (محمد بن جرير) : ٢٤ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ — ٢٩٧
طريفة بن حاجز : ١٣٢
طلحة بن عبيد الله : ٣٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤
طليحة بن خويلد الأسدى : ٧٧ ، ٨١ ، ٨٩ — ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١١ — ١١٣ ، ١٢١ — ١٣١ ، ١٣٣ — ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢١٠

(ع)

عاصم بن عدى : ٥٩
عاصم (بن عمرو التميمى) : ٢٤١
عامر بن فهيرة : ٣٥
عائشة أم المؤمنين : ٣٠ — ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ١٣٤ ، ٣١٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ — ٣٥٦
عباد (بن الجلندى) : ١٧٨
عبادة بن الصامت : ٣٠٨
العباس بن عبد المطلب : ١٧ ، ٦٦ — ٦٨ ، ٧١ — ٧٣
عبد الأسود العجلى : ٢٢٧
عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق : ٣١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
عبد الرحمن بن عوف : ٣٢ ، ٩٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٣٤٧ — ٣٤٩ ، ٣٥١
عبد الرحيم محمود : ٣٧٨
عبد بن عوف الحميرى : ٢١٩
عبد بن غوث = عبد بن عوف
عبد الله بن أبى بكر : ٣١ ، ٣٥٤
عبد الله بن أبى قحافة = أبو بكر الصديق
عبد الله بن رواحة : ٩٤ ، ٩٩ ، ١١٦
عبد الله بن عباس : ٣٠٨ ، ٣٢٣
عبد الله بن عمر بن الخطاب : ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٠٣
عبد الله بن عمرو بن العاص : ٣٠٨
عبد الله بن محمد : ٥٧
عبد الله بن مسعود : ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ — ٣٢٠ ، ٣٢٢
عبد الوهاب النجار : ٢٨

عبهلة = الأسود العنسى
عبيد الأبرص : ٢٠٥
عتاب بن أسيد : ٧٦ ، ٢١٠ ، ٣٤٦
عتيبة بن النهاس : ١٧٧
عثمان بن أبى العاص : ٧٧
عثمان بن عفان : ١٥ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٢١٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ — ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ — ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ — ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦١
عدنان (جد النبى عليه السلام) : ٢٩
عـدى بن حاتم الطائى : ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ٢٢٠
عدى بن ربيعة : ١٩٨
عدى بن زيد : ٢٠٠
عدى بن عدى : ٢٣٣
عرفجة بن هرثمة البارقى : ١١٤ ، ١٥٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨
العزي (صنم) : ١١٧
عفيف بن المنذر : ١٧٥
عقة بن أبى عقة : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣
عكاشة بن محصن : ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٨٦
عكرمة بن أبى جهـل : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ — ١٥٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ — ١٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ — ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ — ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٣٢
العلاء بن الحضرمي : ١١٤ ، ١٧٢ — ١٧٦ ، ٢١١
علقمة بن علاثة : ١٣٢ ، ١٣٣
علقمة الفحل : ٢٠٥ ، ٢٠٧
على بن أبى طـالب : ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٦ — ٧٣ ، ٧٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ — ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٥
على فودة : ٣٧٩
عمار بن ياسر : ٦٨
عمر بن الخطـاب : ٩ ، ١١ ، ١٣ — ١٦ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٦ — ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ — ٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ — ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ — ٧٦ ، ٩٥ — ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ — ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ — ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ — ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ — ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ — ٢٩٧ ، ٣٠١ — ٣٠٦ ، ٣٠٨ — ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٥ — ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،

obeikandl.com

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ — ٣٥٢ ،
٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٠
عمر بن على بن أبى طالب : ٢٤٤
عمر أبو النصر : ٢٨
عمرو الأصغر : ٢٠٦
عمرو بن حزم : ٨٣
عمرو بن العاص : ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣١ ،
١٣٢ ، ١٥٨ ، ١٧٧ ، ٢٦٣ ،
٢٦٤ ، ٢٦٦ — ٢٧٠ ، ٢٧٦ ،
٢٧٩ — ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
٢٨٩ ، ٢٩١
عمرو بن عبد المسيح : ٢٣٣ ، ٢٣٤
عمرو بن عدى : ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣
عمرو بن عكرمة بن أبى جهل : ٢٨٣ ،
٢٨٥
عمرو بن معد يكرب الزبيدى : ١١٤ ،
١٨٠ ، ١٨٣ — ١٨٥ ، ٣٣٦
عمرو بن هند : ٢٠٥
عمير الصحابى : ٢٣٨
العنسى = الأسود بن عنزة العنسى
عويم بن ساعدة : ٥٩
عويم بن الكاهل الأسلمى : ٢٤٠
عياذ = عباد
عياض بن غنم : ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٣٦ ، ٢٣٩ — ٢٤٥ ، ٢٥١ ،
٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧
عيينة بن حصن الفزارى : ١٠٣ ، ١٢١ ،
١٢٤ ، ١٢٦ — ١٢٨ ، ١٣٠ ،
١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،
١٣٩

(ف)

فاطمة (بنة الخطاب) : ٣٠٨
فاطمة (الزهراء بنة الرسول) : ٦٨ ،
٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٧
فالريان : ١٩٨
الفجاءة إياس بن عبد ياليل : ١٢٩ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٤٦ ، ٣٥١
الفرخزاد : ٣٠٠
الفضل بن العباس : ٥١ ، ٦٧
فكا — المستشرق : ١٠١
فنحاص (اليهودى) : ٤٣ ، ٤٤
فوكاس إمبراطور الروم : ٢٠٧ ، ٣٦٣
فيروز الديلمى : ٨١ ، ٨٥ — ٨٧ ،
١٧٩ — ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
١٩٠
الفيقار بن نسطوس : ٢٦٨ ، ٢٨٤
فيليب الرومانى : ١٩٦ ، ١٩٨

(ق)

قارن بن قريانس : ٢٢٣ ، ٢٢٤
قباذ : ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
قتيلة بنت عبد العزى : ٣١
القرطبى (أبو عبد الله محمد بن احمد الأنصارى)
٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ — ٣١٣ ،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
قرة بن هبيرة : ١٢٩ — ١٣٣ ، ١٤٦ ،
٣٣٦
قسطنطين : ٢٠١ ، ٣٦١
قصير بن عمرو : ١٩٨
القعقاع بن عمرو التميمى : ١٣٢ ، ٢١٩ ،
٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
٢٨١
قيس بن عاصم المنقرى : ١٧٤ ، ١٧٥ ،
٢١٢

فيس بن عبد يغوث بن مكشوح المرادى : ٨١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٤ ، ١٨٠ — ١٨٥
فيس بن مكشوح المرادى = فيس بن عبد يغوث
فيس بن هبيرة المرادي : ٢٥٨
فيصر الروم : ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١

(ك)

كارليل : ٣٧٤
كرامه بنت عبد المسيح : ٢٣٤
كسرى أبرويز : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٣٦١
كسرى أردشير (بن شيرويه) : ٢٢٠ ، ٢٢٣ ؛ ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢
كسرى بن أردشير بن سابور ذوالأكتاف : ٢٠١
كسرى أنو شروان : ٢٠٤
كسرى عاهل الفرس : ٨٢ ، ١٣٩ ، ١٧١
كوسن دبرسفال : ٢٧ ، ٢٠٥
كيخسرو : ١٩٧

(ل)

لبيب فكرى إبراهيم : ٣٧٨
لقيط بن مالك الأزدى ذو التاج : ٧٧ ، ٨٩ ، ١١٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨
اللات (صنم) : ١١٧
ليلى = أم تميم

(م)

الأب ماريى : ٢٧
مارية ذات القرطين : ٢٠٤
مالك (بن أنس) : ٣٠٧
مالك بن حذيفة : ١٣٤
مالك بن فيس : ٢٢٧
مالك بن نويرة : ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ — ١٤٧ ، ١٤٩ — ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢
مانى : ٢٠٢ ، ٢٠٣
ماوية بنت الأرقم بن الحارث : ٢٠٣
المتجردة : ٢٠٥
متمم بن نويرة : ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠
المثنى بن حارثة الشيبانى : ٢٥ . ١٧٧ ، ٢١١ — ٢٢٤ ، ٢٥٠ . ٢٥٩ . ٢٧٢ . ٢٧٣ ، ٢٩٨ — ٣٠٢ . ٣٥٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤
مجاعة بن مرارة : ١٥٨ — ١٦٠ ، ١٦٤ — ١٦٧ ، ١٩٠
محكم بن الطفيل : ١٦٣ ، ١٦٤
محمد (عليه السلام) : ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ — ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ — ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ — ٧١ ، ٧٣ — ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ — ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ — ١٠٥ ، ١٠٧ — ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٦ — ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ — ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٤ — ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧١ — ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ — ١٨٧ ، ١٨٩ — ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ — ٢٠٩ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ —
٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ،
٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ،
٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،
٣٠٣—٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
٣١٨— ٣٢٤ ، ٣٢٦— ٣٣٠ ،
٣٣٣— ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ،
٣٤٢ ، ٣٤٥ — ٣٤٨ ، ٣٥١ ،
٣٥٣ — ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،
— ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧

محمد بن أبي بكر : ٣١
محمد البرهامى منصور : ٣٧٩
محمد الخضرى بك : ٢٨
محمد بن سلام أبو عبد الله : ١٤٥ ، ١٤٧
محمد محمود باشا : ٣٧٨
محمود أبو الوفا : ٣٧٩
محية بن زنيم : ٢٨٥ ، ٢٩٤
مزدك : ٢٠٢ ، ٢٠٣
مسروق الكلبي : ١٨١
مسعود بن حارثة : ٢٩٩
المسعودى (أبو الحسين على بن الحسين) : ١٩٧ ، ٢٠٦
مسلم (بن الحجاج القشيرى) : ٣١٣
المسيح (عليه السلام) : ٣٧٤
مسيلمة بن حبيب (الكذاب) : ١٤ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٨ — ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٤٠ — ١٤٣ ، ١٥١ — ١٦٠ ، ١٦٢ — ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٣٠٢ ، ٣١٥
معاذ بن جبل : ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٨
معاوية بن أبي سفيان : ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١٤٢ ، ٢٦٥
المعرى (أبو العلاء) : ٢٤٢
معقل بن مقرن المزنى : ٢٢١
المعلى التيمى : ٣٠
معن بن حاجز السلمى : ١١٤
المغنى بن حارثة : ٢٢٢ ، ٢٩٩
المغيرة بن شعبة : ٦٨
المقداد بن عمرو : ٦٨
المنخل اليشكرى : ٢٠٥
المنذر الأكبر : ٢٠٠ ، ٢٠١
المنذر الثالث بن ماء السماء : ٣٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
المنذر بن ساوى العبدى : ١٧٢ ، ١٧٣
المنذر بن النعمان بن المنذر الغرور : ١٧٣ ، ١٧٥
المهاجر بن أبي أمية المخزومي : ١١٤ ، ١٥٦ ، ١٧٩ ، ١٨٤ — ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٠
مهران بن بهرام جوبين : ٢٣٧ ، ٢٣٨
موسى بن عمران (عليه السلام) : ٥٢

(ن)

النابغة الذبيانى : ٢٠٥ — ٢٠٧
نابليون : ١١٦ ، ٣٧٠
نصير — أبو موسى بن نصير : ٢٣٨
النعمان بن بشير : ٦٤
النعمان بن الجون : ١٩٠
النعمان بن عوف الشيبانى : ٢٤٤
النعمان بن مقرن : ١٠٧
النعمان بن المنذر الرابع أبو قابوس : ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢

obeikandl.com

النعمان السادس بن الحارث الأصغر أبو كرب : ٢٠٦
نعم بن عبد الله : ٣٠٨
نهار الرحال (الرحال) بن عنوة : ٨٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦
نوار — امرأة طلحة : ١٢٧ ، ١٢٨

(هـ)

هاشم جد النبي : ٢٩
هانئ بن قبيصة : ٢٠٦
هابيبال : ١١٦ ، ٣٧٠
الهديل : ٢٣٧ ، ٢٣٨
هرقل : ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٦٣
هرمز جادويه : ٢٩٩
هرمز (عظيم الفرس) : ٢١٦ ، ٢٢٠ — ٢٢٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧١
هشام بن حكيم : ٣١٣
هشام بن الوليد : ٣٥٦
هند (بنة عتبة بن ربيعة) : ٢٨٤

(و)

الواقدي (محمد بن عمر) : ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣
وبر بن يحمس : ٨٤
وحشي الحبشي (مولى جبير بن مطعم) : ١٦٤
وكيع بن مالك : ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣
الوليد بن عقبه : ٢٣٩ ، ٢٦٣ — ٢٦٥
وليم ميور : ٢٧ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢

(ى)

يزدجرد : ٢٠٠ ، ٢٠١
يزيد بن أبي سفيان : ٢٦٠ ، ٢٦٥ — ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ — ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٦
اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر) : ٦٧ ، ٦٨ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٤٦
يوسف (عليه السلام) : ٥٠
يوليوس قيصر : ١١٦ ، ٣٧٠
يونس (النحوي) : ١٤٧

فهرس الأمم والقبائل

(ا)

آل عبد مناف : ٧١
آل المنذر بن ساوى العبدى : ١٧٣
الأبناء (طائفة فرس اليمن) : ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣
الأرثوذكس : ٢٦٣
الأزد : ٥٧ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٥٨
أسد = بنو أسد
أسلم : ٧٧
أشجع : ٧٧
الأشعريون : ١٨٠
الأشوريون : ١٩٢ ، ٢١٤
أصحاب أحد : ٩٥
الأعاجم = الفرس
الأعراب = العرب
الاكليروس : ٣٧٤
الأمويون = بنو أمية
الأنصار : ١٧ ، ٢٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٤ — ٥٦ ، ٥٨ — ٦٤ ، ٦٦ — ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٩٤ — ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١١٤ — ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ — ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ — ٣٤٨
أهل أبى بكر : ٣٥٢
أهل الأبلة : ٢١٩
أهل أليس : ٢٣٥
أهل أوربا : ٣٧٤
أهل البحرين : ١٧٢ — ١٧٤ ، ١٩٥ ، ٢٦٦
أهل بدر : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢
أهل البزاخة : ١٣٠
أهل البصرة : ٣١٧
أهل البيت : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٦
أهل تدمر : ٢٧٦ .
أهل الحجاز : ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤
أهل حضرموت : ١٨٥ ، ١٩٥
أهل الحيرة : ٢٠٢ ، ٢٣١ — ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣
أهل دمشق : ٢٩١ ، ٢٩٢
أهل دومة : ٢٤١
أهل ذى القصة : ١٠٦
أهل الربذة : ١١٠
أهل السقيفة : ٦٢
أهل الشام : ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٦٢ ، ٣٣٩
أهل شبه الجزيرة = العرب
أهل الطائف : ٢٨٧
أهل العراق : ١٩٢ ، ٢٤٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٩

أهل عمان : ١٥٦ ، ١٩٥ ، ٢٦٦
أهل عين التمر : ٢٣٧
أهل فلسطين : ٢٥١ ، ٢٨٨
أهل الكوفة : ٣١٧
أهل المدينة : ١٤ ، ٣٩ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١٥٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ ، ٢٦٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ — ٣٣٢ ، ٣٤٢
أهل مكة : ١٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ — ٤٤ ، ٥٤ ، ٧٦ — ٧٨ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٥٦
أهل مهرة : ١٥٦ ، ١٧٩
أهل نجران : ٨٣
أهل النجير : ١٨٨
أهل يثرب = أهل المدينة
أهل اليمامة : ٨٨ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ٣٠٤ ، ٣١٥
أهل اليمن : ٧٨ ، ٨٠ — ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧
الأوس : ٤٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥
إياد : ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩

(ب)

بلى : ٧٧
بنو أسد : ٧٧ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١١١ — ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ — ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٨٧
بنو الأصفر : ٢٥٢
بنو أمية : ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣
بنو بكر : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٧٢ ، ٢٤٩
بنو بكر بن وائل : ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٢٥ — ٢٢٧ ، ٢٣١
بنو بحرة : ٢٤٩
بنو تغلب : ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ — ٢٤٥ ، ٢٤٩
بنو تميم : ٧٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٣٨ — ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٢١٢
بنو ثعلبة : ١١٠
بنو جفنة : ١٩٩
بنو الحارث : ٤٢
بنو حمير : ١١٤ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٣٢٩
بنو حنظلة : ١٣٧
بنو حنيفة : ٨١ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١٤١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ — ١٦٠ ، ١٦٢ — ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ، ٣٠٢
بنو خزاعة : ٧٧
بنو خولان : ١٨٣
بنو ذبيان : ٧٧ ، ١٠٤ — ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥
بنو ربيعة : ١٣٨ — ١٥٠ ، ١٧٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٢
بنو زبيد : ١٨٤
بنو سليم : ١١٤ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٥٥ ، ٣٣٠
بنو السميذع : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩
بنو شيبان : ١٣٨ ، ٢١٢
بنو عامر : ١٣٠ — ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٥٨
بنو العباس : ٧٢ ، ٧٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣
بنو عبد الدار : ٢٩

بنو عبد القيس : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨
بنو عبد مناف : ٢٩ ، ٢٦٠
بنو عجل : ٢٢٨
بنو عدوان : ٢٤٩
بنو عذرة : ٢٤٩
بنو عقيل بن ربيعة : ١٨٣
بنو عك بن عدنان : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣
بنو عمرو بن معاوية : ١٨٧ ، ١٨٨
بنو العنبر : ١٣٧
بنو غسان : ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠١ — ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٦
بنو فزارة : ٧٧ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٢٦ — ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٤
بنو قريظة : ١٢٦
بنو قيس بن ثعلبة : ١١٤ ، ١٧٣
بنو قينقاع : ٤٧
بنو كلب : ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٧٥
بنو كنانة : ٧٧ ، ١٠٥ ، ١٤٥
بنو مالك : ١٣٧
بنو مخزوم : ٢٩ ، ٣٧٠
بنو مشجعة : ٢٩٠
بنو المنذر : ٢٠٥
بنو نصر : ١٩٩ ، ٢٠٠
بنو النمر : ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩
بنو هاشم : ٣٥ ، ٦٧ — ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤
بنو يربوع : ١٣٧ — ١٤٠ ، ١٤٤
بهراء : ٢٤٠ ، ٢٦١

(ت)

تنوخ : ١٩٥ ، ٢٦١
تيم بن مرة بن كعب : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧٠

(ث)

ثقيف : ٤٨ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١٠٥

(ج)

جديلة : ١٢٥ ، ١٢٦
جذام : ١٩٧ ، ٢٦١
جهينة : ٧٧

(ح)

حمير اليمن : ١٨١ ، ١٩٥

(خ)

الخزرج : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٦٥

(د)

دارم : ١٣٧

(ر)

الرافضة : ٣٢٢
رافضة الروم : ٢٨٥
ربيعة = بنو ربيعة
الروم : ١٣ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ — ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٩٣ — ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ — ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ — ٢٧٠ ، ٢٧٢ — ٢٧٥ ، ٢٧٧ — ٢٩١ ، ٢٩٣ — ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ — ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ — ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ — ٣٧٠

(س)

السكاسك : ١٨٦
السكون : ١٨٦ ، ١٨٧

(ط)

طيء : ٢٧ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ — ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٨ ، ٢٨٧

obeikandl.com

(ع)

عاملة : ١٩٧
عبس : ٧٧ ، ١٠٤ — ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥
العجم = الفرس
العرب : ١٠ ، ١١ ، ١٤ — ١٦ ، ١٨ — ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٩ — ٥١ ، ٥٤ — ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ — ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٣ — ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ — ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ — ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ — ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٥ — ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ — ٢٠٣ ، ٢٠٥ — ٢١٠ ، ٢١٢ — ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ — ٢٢٨ ، ٢٣٠ — ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ — ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ — ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ — ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ — ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ — ٣٦٨ ، ٣٦٩
عرب الحيرة : ٢٠٢
عرب سوريا : ٢٠٤
عرب الشام : ١٩٨ — ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٣
عرب العراق : ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧
عرب مآب : ٢٦٧
عرب اليمن : ١٨١

(غ)

غطفان : ٧٧ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ٣٣٠
غفار : ٧٧
الغوث : ١٢٥

(ف)

الفرس : ١٣ ، ١٩ — ٢١ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٤ — ١٩٨ ، ٢٠٠ — ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ — ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٣ — ٢٢٩ ، ٢٣٠ — ٢٣٢ ، ٢٣٥ — ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ — ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ — ٣٠١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ — ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ — ٣٧٠
فرس العراق : ٢٤٧
الفينيقيون : ١٩٢ ، ٣٥٩

(ق)

قريش : ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ — ٤١ ، ٤٦ — ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٢٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٧٠
قضاعة : ٩٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦
القوط : ٢٠٣

قيس : ١٢٧ ، ١٣٠

(ك)

الكاثوليك : ٢٦٣
كعبة : ١١٤ ، ١٧٠ — ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ — ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣
كهلان اليمى : ١٩٥

(ل)

اللاتين = الروم
لخم : ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ — ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦١

(م)

المجوس = الفرس
مذحج : ٨٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٧
مزينة : ٧٧ ، ٣٣٠
المستعربون : ١٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٧٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢
المضريون : ٣٢٦
مصر : ١٥ ، ١٥٧ ، ١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣٢٩
المهاجرون : ١٧ ، ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥٤ — ٥٦ ، ٥٩ — ٦٤ ، ٦٦ — ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٩ — ٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١١٤ — ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢١ ٣٣٠ — ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤٨

(ن)

النخع : ١٨٥
النصارى : ٤٩ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٩ ، ٣١٧
نصارى العرب : ٢٢٦ ، ٢٢٧

(هـ)

همدان : ١٨٠
الهنود : ٢٢٠
هوازن : ١١٤ ، ١٣٠ ، ١٣٣

(ى)

اليهود : ١٢ ، ٤٣ ، ٤٧ — ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٣٨ ، ٢٠٧ ، ٢٤٩ ، ٣١٧ ، ٣٤٦
اليونان : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢

obeikandl.com

فهـــرس الأماكن

(ا)

آبل : ٩٩
أسبانيا : ٣٦١
آسيا : ٩، ١٠، ٢١٧، ٣٥٩، ٣٦١
الأبرق : ١٠٥، ١١٠، ١١٣
الأبلة : ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٦
أبين : ١٨٤
أثينا : ٣٣٣
أجأ : ١٢٤
أجنادين: ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٤
أحد : ٤٧
الأحساء : ٨٣
أذربيجان: ٣١٧
أذرعات : ٢٧٦
الأردن : ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٨٥
أرض المعاد : ٣٦٨
إرمينية : ١٩٩، ٣١٧
أشور : ٣٢٦، ٣٦٢، ٣٦٨
الأعلاب: ١٨١
أفريقية : ٩، ١٠، ٣٤٠، ٣٦١، ٣٦٣
ألمانيا : ٢٧
أليس : ٢٢٦ — ٢٣١
أم القرى = مكة
أمريكا : ٣٣٦، ٣٧٥
أمغيشيا: ٢٢٨، ٢٢٩
الأنبار : ١٩٧، ٢٣٧، ٢٣٩ ٢٤١، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٩٠
انجلترا : ٢٧
الأندلس : ٩، ٢٣٨
الأنسر : ١٢٥
إنطاكية: ٢٠٧، ٢٨٨
أور : ٢١٤
أوربا : ٩، ١٠، ٣٢٧، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٤
أوربا الوسطى : ٣٢٦، ٣٣٣
إيران : ٣٢٦، ٣٥٩
إيطاليا : ٢٧
إيوان كسرى : ٢٧٣

(ب)

باب توماء : ٢٩١
« الجابية : ٢٩١
« الفراديس : ١٩١
بابل : ٢١٤، ٢٩٩
بادية السماوة : ١٩٢، ٢٤٠
بانقيا : ٢٣٥
البحر الأحمر : ١٧٠، ١٧١
بحر الروم (البحر الأبيض المتوسط) : ٣٥٩
البحر الميت : ٢٦٢، ٢٦٩
البحرين : ٨٠، ٨٣، ١١٤، ١٥٩، ١٧٠ — ١٧٣، ١٧٥ — ١٧٨، ١٩٥، ١٩٧، ٢١١، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، ٣٠٢
بحيرة طبرية : ٢٦٤

بـــدر : ٤٦ ، ٤٧
برج بابـل : ٢١٤
البـزاخة : ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ — ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٣
بزنطية = القسطنطينية
بســـما : ٢٣٥
البصـــرة : ٢٢١ ، ٢٣٨
بصـــرى : ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩١
البـــطاح : ١١٣ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ — ١٥٤
بغـــداد : ٢٠٦
بلاد الحجاز = الحجاز
« الروم = الروم
« الشام = الشام
بلاد العرب : ١٣ — ١٥ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٨ — ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ — ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٢ — ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٥ — ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ — ١٧٣ ، ١٧٦ — ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ — ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ — ٢١٣ ، ٢٢٠ — ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ — ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ — ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ — ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ — ٣٦٨ ، ٣٧٠
بلاد فارس = فارس
بلاد الفرس = فارس
بلاد قضاعة : ٩٩
بلاد مذحج : ٨٣
البلقـــاء : ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٠
بهـــراء : ٢٧٦
بيت أبى موسى الأشعرى : ٣١٧
بيت بنى هاشم : ٧٢
البيت الحرام = المسجد الحرام
بيت عائشة : ٥٠ — ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦
البيت العتيق = المسجد الحرام
بيت علـى : ٦٩
بيت المقدس : ٣٦ ، ٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
بئر معونة : ٣١٥
بيعة حصن عين التمر : ٢٣٨
بين النهرين : ٢٤٩

(ت)

تبـــوك : ٩٤
تدمر : ٢٠٦ ، ٢٩٠
التركستان : ٣٦١
تهـــامة : ١٨٠

obeikandl.com

تهامة اليمن : ١٤٠
تونس : ١٠
تيماء : ٤٩ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ — ٢٦٢

(ث)

ثغر كاظمة : ٢٢٠
ثنية العقاب : ٢٩٠
ثنية الوداع : ٢٨٧
ثنية اليمامة : ١٥٨

(ج)

الجابية : ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤
جبال حوران : ٢٦٩
جبل خولان : ١٨٢
الجرف : ٥٠ ، ٩٥ — ٩٨ ، ١١٠ ، ٢٦٥
الجزائر : ١٠
جزيرة بين النهرين = جزيرة العراق
جزيرة دارين : ١٧٥
جزيرة العراق : ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٩٨
جزيرة العرب = بلاد العرب
الجسر الأعظم : ٢٢٤
جلق : ٢٠٦
جواثى : ١٧٣
جولان : ٢٠٦

(ح)

حبرون : ٢٦٧
الحبشة : ٣٨ ، ٣٩ ، ٧٩ ، ٣٠٨
الحجاز : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٣٦ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٩٣ — ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢٨٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٩
الحجر : ٣٥ ، ٢٨٨
الحديبية : ٤٨
حديقة الرحمن = حديقة الموت
حديقة الموت : ١٦٣ — ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٣٠٢
حراء : ٣٣
حصن دومة : ٢٤١
حصن عين التمر : ٢٣٨
حصن المرأة : ٢٢٢
حصن النجير : ١٨٧
حصون اليمامة : ١٦٥
الحصيد : ٢٤٣
حضرموت : ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١١٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٧٠ — ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣
الحفير : ٢٢٠ ، ٢٢٣ — ٢٢٥ ، ٢٢٧
حمراء الأسد : ١٧
حمص : ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩١
حنين : ٣٣٠
حوارين : ٢٧٦ ، ٢٩٠
الحيرة : ٤٩ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ — ٢٠٢ ، ٢٠٤ — ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ — ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ — ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ — ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩

obeikandi.com

(خ)
خليج عدن : ١٥٩، ١٧٠، ١٩٩، ٢١٢
خليج العقبة : ١٩٢
خليج فارس : ٨٧ ، ١٣٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥
الخنافس : ٢٤٣
خندق سابور : ٢٠٠
الخورنق : ٢٠٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
خيبر : ٤٩، ٧٢، ١٠٠، ١٢٤
(د)
داثن : ٢٦٧
دار أبى أيوب الأنصارى : ٤٢
دار أبى بكر : ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١١٥ ، ٢٥٥ ، ٣٤٢
دار خارجة بن زيد : ٤٢
دار سعد بن عبادة : ٥٥
دار فاطمة بنت الرسول : ٦٨
دار الندوة : ٢٩ ، ٣٩
الداروم : ٩٥ ، ٩٩
دارين : ١٧٦ ، ١٧٧
دبا : ١٧٨ ، ١٧٩
دجلة : ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٥٩ ، ٣٧٠
دستجرد : ٢١٢
دمشق : ٢٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ — ٢٩٥ ، ٣٤٥
الدهناء : ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٦
دومة (دومة عين التمر) : ٢٤١
دومة الجندل : ١٠٢ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ — ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧
دير خالد : ٢٩٠ ، ٢٩١
(ذ)
ذات الصنمين : ٢٩٠
ذو حسا : ١٠٦
ذو قار : ٢٣١
ذو القصة : ١٠٥ — ١١٠ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ٣٥١
ذو المروة : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٣
(ر)
الربذة : ١٠٥ ، ١١٣
الربع الخالى : ١٧١
رواق تذارق : ٢٨٤ ، ٢٨٥
روسيا : ٣٦١
الروم : ١٠٩ — ١١١ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥
رومية : ٣٦٨
(س)
الساحل : ١٨١ ، ١٨٨
سد مأرب : ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦
السدير : ٢٠٠
سقفية بنى ساعدة : ٥٥ ، ٥٨ — ٦٠ ، ٦٥ — ٦٧ ، ٧٤ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
سميراء : ١٢١ ، ١٢٣

السنح : ٤٢ ، ٥٢ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٢
السند : ٢١٩
السودان : ٣٧٠
سورية : ١٠ ، ٢٩٧
ســوى : ٢٧٦ ، ٢٩٠

(ش)

الشام : ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٦٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢ — ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ — ٢٥٤ ، ٢٥٨ — ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ — ٢٧٤ ، ٢٧٦ — ٢٧٩ ، ٢٨١ — ٢٨٣ ، ٢٨٥ — ٢٩٠ ، ٢٩٣ — ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ — ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ — ٣٧١
شبه الجزيرة = بلاد العرب
الشجرة (شجرة الرضوان) : ١٧

(ص)

صحار : ١٧٨
صحراء النفود = بادية السماوة
الصفا : ٥٥
صنعاء : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ١٧٩ — ١٨٣ ، ١٨٥ — ١٨٧ ، ١٩٠
الصين : ٩ ، ٣٦١
صيهد : ١٨٧

(ط)

الطائف : ٣٨ ، ٤٨ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٣٢٩ — ٣٣١ ، ٣٤٧
طبرية : ٢٦٧
طرابلس : ١٠
طريق الأخابث : ١٨١

(ع)

العالية : ٣٥٣
عدن : ٨٣ ، ٨٥ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١
العراق : ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٧٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٣٧ — ١٣٩ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ — ٢٠٧ ، ٢١٢ — ٢٢٠ ، ٢٢٢ — ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ — ٢٤٢ ، ٢٤٤ — ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ — ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ — ٢٦٨ ، ٢٧١ — ٢٧٤ ، ٢٧٧ — ٢٧٩ ، ٢٨١ — ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ — ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ — ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
العراق العربي : ٢٤٩ ، ٢٥٢

obeikandl.com

العـربات : ٢٧٦
العـربة : ٢٦٧ ، ٢٨٠
عرق الذهب : ٢٥٥
عقرباء : ١٥٩
العقيق : ٢٣١
عمان : ٧٧ ، ٨٩ ، ١١٤ ، ١٣١ ، ١٥٩ ، ١٦٩ — ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٥
عين التمر : ١٩٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ — ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٩٠

(غ)

غار ثور : ٤٠ — ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٧
الغور (غور فلسطين) : ٢٦٧ ، ٢٧٦
غور الأردن : ٢٦٩
غوطة دمشق : ٢٩٠ ، ٢٩١
الغـوير : ٢٩٠

(ف)

فارس : ١٣ ، ٤٩ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ — ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٩٨ — ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ — ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
فـدك : ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٤ ، ١٠٠
الفرات : ١٣٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٧ — ٢٠٠ ، ٢١١ — ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٣٠٢ ، ٣٥٩
الفراض : ٢٤٤ — ٢٤٨
فرنسا : ٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٧٠
الفلاليج : ٢٣٥
فلسطين : ١٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

(ق)

قراقر : ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٠
قرية النباج : ١٤١
قس الناطف : ٢٣٥
القسطل : ٢٦٢
القسطنطينية : ١٣ ، ٤٩ ، ٢٠٣ ، ٢٤٩
قصر الخورنق = الخورنق
قصر النجف = النجف
قصم : ٢٧٦ ، ٢٩٠
القطيف : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١١
قناطر الفرات : ٢٣١
قناة بصرى : ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٤
قنسرين : ٢٩٦

(ك)

كاظمة : ٢٢١ ، ٢٢٥
الكعبة : ٢٩ ، ٧٣ ، ٩٥ ، ٢٢٢
كهف خبان : ٨٣
الكواظم : ٢٢٠
كيسان : ٢٩١

(ل)

اللوى : ٢٩٠

(م)

مآب : ٢٨٨
مأرب : ١٨٧ ، ١٩٠
المحيط الاطلنطى : ٣٦١
المدائن : ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥
المدينة : ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ — ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ — ٨٠ ، ٨٢ — ٨٤ ، ٨٦ — ٨٨ ، ٩٣ — ٩٧ ، ٩٩ ، — ١٠٦ ، ١٠٩ — ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦ — ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ — ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٦ — ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ — ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ — ١٩١ ، ٢٠٩ — ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ — ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ — ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ — ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ — ٣٥٧
المذار : ٢٢٣ — ٢٢٥
مراكش : ٩ ، ١٠
مرج راهط : ٢٧٦ ، ٢٩٠
مرج الصفر : ٢٦٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
المسجد الأقصى : ٣٦ ، ٣٧
المسجد الحرام : ٣٦ ، ٤٨ — ٥٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣
المسجد (مسجد الرسول) : ٥٠ — ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ٢٠٩ ، ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤
مشارف الشام : ١١٤
مصر : ١٠ ، ٢٧ ، ٤٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٦٠ — ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠
مصلى البقيع : ١٣٢
المصيخ : ٢٤٤
مطبعة مصر : ٣٧٨ ، ٣٧٩
مكة : ٩ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٦ — ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٧٦ — ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٩ — ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ،

openkanal.com

٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩ —
٣٣١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
منازل بنى تميم : ١٣٧
منازل هذيل : ٢٤٤
منيشيا : ٢٢٨
مهرة : ١١٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧ — ١٧٩ ،
١٨٤
مؤتة : ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١١٦
الموصل : ١٩٩
(ن)
نجد : ١٠٥
نجران : ١٤ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٨٠ ،
١٨٤ ، ١٨٥ ، ٣٣٩
النجف : ٢٣٢
النجير : ١٨٨
النعمانية : ٢٠٥
نهر الأردن : ٢٦٧ ، ٢٦٩
نهر الدم : ٢٢٨
نهرشير : ٢٣٦
نهر اليرموك : ٢٦٩
نهير بادقلى : ٢٢٨
النيل : ٣٦٤
نينوى : ٢١٢
(هـ)
هجر : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١١
هرمزجرد : ٢٣٥
الهند : ٩ ، ١٧٢ ، ٢١٩ ،
٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦١
(و)
وادى سرحان : ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٥ ،
٢٧٨ ، ٢٩٤
وادى القرى : ١٣٤ ، ٢٨٨
واردات : ١٢٣
واقوصة : ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ ،
٢٩٤
الوبر : ١٦٩
الوجة : ٢٢٥ ، ٢٢٦
(ى)
يثرب = المدينة
اليرموك : ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٤
اليمامة : ١٤ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١١٣ ،
١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٤١ — ١٤٣ ،
١٤٩ — ١٥٥ ، ١٥٧ — ١٥٩ ،
١٦٤ ، ١٦٧ — ١٧٠ ، ١٧٤ ،
١٧٨ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ،
٢٢٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ،
٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ،
٣٠٢ ، ٣١٥
اليمن : ١٤ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٤٩ ،
٥٧ ، ٨٠ — ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ،
١٠٣ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٢٣ ،
١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٩ —
١٧٢ ، ١٧٩ — ١٨٧ ، ١٨٩ ،
١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ،
٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧
اليونان : ٣٦٨

obeikandl.com

فهرس الأيام والغزوات والوقائع

(ب)

بيعة العقبة الصغرى : ٣٩

بيعة العقبة الكبرى : ٣٩ ، ٥٧ ، ٦٠

(ع)

عام المجاعة : ١٤٢

عام الوفود : ١٧١ ، ١٨٧

عهد الحديبية : ٤٨ ، ١١٧

(غ)

غزوة أحد : ١٧ ، ١١٦ ، ١٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤

غزوة الأحزاب = غزوة الخندق

غزوة بدر : ٤٤ ، ٤٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٥٤ ، ٢٦٦

غزوة البزاخة : ١٢١

غزوة بنى قريظة : ٤٨

غزوة بنى النضير : ٤٨

غزوة تبوك : ٨٩ ، ٩٤ ، ١٨٦ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧

غزوة الحفير : ٢١٩ ، ٢٣٠

غزوة حنين : ١٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ١٣٧ ، ٢٦٦

غزوة الخندق : ٤٨ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٢٩

غزوة ذات السلاسل : ٢٢٢

غزوة ذى قرد : ١٢٦

غزوة الطائف : ٤٩ ، ٥٤ ، ٧٨

غزوة عقرباء : ١١٣ ، ١٧٢ ، ٢١٥

غزوة القادسية : ١٨٤

غزوة كاظمة = غزوة ذات السلاسل

غزوة مؤتة : ١٩ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٢٣٥

غزوة اليمامة : ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٧٢ ، ٣٠٢ — ٣٠٥ ، ٣١٦

(ف)

فتح الأنبار : ٢٣٨

فتح الحيرة : ٢٤٨

فتح الشام : ٢٦٢

فتح العراق : ٢٤٨

فتح عين التمر : ٢٣٨

فتح مكة : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٨

(و)

وقعة أليس : ٢٣٠ ، ٢٥٨

وقعة أمغيشيا : ٢٣١

وقعة بعاث : ٥٧

وقعة الفراض : ١٤٦

وقعة المذار : ٢٣٠

(ى)

يوم حليمة : ٢٠٥

يوم ذى قار : ٢٠٥ ، ٢٠٦

يوم سقيفة بنى ساعدة : ٦٦ ، ٧٠ ، ٣٣٥ ، ٣٥١

يوم اليرموك : ٢٨٤ — ٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

سجـــل المراجع

المراجع العربية

الجامع لأحكام القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي .
جامع البيان في تفسير القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري .
تاريخ الرسل والملوك : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري .
تاريخ اليعقوبي : لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي .
سيرة سيدنا محمد رسول الله : لأبي محمد بن عبد الملك بن هشام .
الطبقات الكبير : لمحمد بن سعد كاتب الواقدي .
تاريخ ابن خلدون : لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون .
الكامل في التاريخ : لعز الدين أبي الحسين علي محمد بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير .
وفيات الأعيان : لابن خلكان ، شمس الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن علي ابن أبي بكر الشافعي .
فتوح البلدان : لأحمد بن يحي بن جابر البلاذري .
فتوح الشام : لمحمد بن عمر الواقدي .
فتوح الشام : لأبي إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي البصري .
الفتوحات الاسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية : للسيد أحمد بن السيد زيني دحلان .
الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين القرشي الأموي .
الامامة والسياسة ، عيون الأخبار ، المعارف : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري .
الاعلام بأعلام بيت الله الحرام : لقطب الدين محمد بن أحمد المكي الحنفي المعروف بالنهروالي .
مروج الذهب ومعادن الجوهر : لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي .
الاتقان في علوم القرآن : لعبد الرحمن بن أبي بكر جمال الدين السيوطي .
كتاب المصاحف : لأبي داود الحافظ أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني .
تاريخ القرآن : لأبي عبد الله الزنجاني .
أشهر مشاهير الاسلام : للسيد رفيق العظم بك .
بيت الصديق : للسيد محمد توفيق البكري .
فجر الاسلام : للأستاذ أحمد أمين بك .
خلفاء محمد : للأستاذ عمر أبي النصر .
عمرو بن العاص : للأستاذ حسن إبراهيم حسن .
دائرة المعارف الاسلامية .
دائرة معارف القرن العشرين : للسيد فريد وجدي .

obeikandl.com

المراجع الأجنبية

Annals of the Early Caliphate, by Sir William Muir

Successors of Mahomet, by Washington Irving

The Early Caliphate, by Maulana Mohammed Ali

Mohammedanism, by C. Snouk Hurgronje

History of the Arabians, by Abbé de Marigny

The Arab Conquest of Egypt, by Alfred J. Butler

The Early Development of Mohammedanism, by D. S. Margoliouth

Essai sur l'Histoire des Arabes, par Caussin de Perceval

Le Monde Musulman et Bysantin, par Gaudfroy-Demombynes

Historians History of the World

Encyclopedia Britannica

Dictionnaire Larousse.

obeikandl.com